

* الاحد ٥ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٣ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 5.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 272/48

والقصة من بيسان...

وقفت عند النافذة بهدوء... وألقت بطفلتها (٦ شهور) من الطابق الثاني!

● الطفلة في مستشفى العفولة وتعاني من عدة كسور في الجمجمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقت والدة الطفلة (٦ شهور) من نافذة البيت القائم في يهودية من بيسان، صباح امس السبت، بابنتها

● البقية على صفحة ٣ ●

شمير يقامر حتى «اللحظة الاخيرة».. وليفي يصر على الاستقالة من الحكومة، اليوم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم (الاحد)، استقالته من الحكومة ومن رئاسة وزارة الخارجية بعد ان باءت كل محاولات التوصل الى صيغة تسوية، بالفشل.

وسيحاول معسكر شمير - ارنس، صباح اليوم، حتى «اللحظة الاخيرة»، اقناع ليفي بالعدول عن قراره تقديم الاستقالة خشية ان يشكل ذلك ضررا كبيرا لليكود عشية انتخابات الكنيست. لكن ليفي يصر على الاستقالة، خاصة وانه يعتبر ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لم يقدم اية صيغة تسوية لوقف التدهور داخل «الليكود» ولاقناعه بالعدول عن الاستقالة.

وكان روبي ريفلين (معسكر ليفي) والوزير روني ميلو (معسكر شمير) توصلا الى صيغة اتفاق تضمن موافقة رئيس الحكومة على ان يشغل ليفي، في كل حكومة يشكلها «الليكود» او يشارك فيها، منصب وزير الخارجية، كما تضمن موافقة شمير على «القانون النرويجي» وتمريره في الكنيست، وهو قانون يتحدث عن عدم ربط منصب الوزير بعضوية الكنيست. ويهدف ليفي من ذلك الى ضمان انسحاب الوزراء من الكنيست لادخال مقربيه الذين يتواجدون في اماكن غير مضمونة. كما وافق شمير على تمثيل معسكر ليفي في كافة مؤسسات «الليكود».

الا ان ليفي رفض هذا الاتفاق بادعاء ان شمير «غير جدي في وعوده». وقال المقربون منه ان ليفي تساءل: هل سيوافق شمير على تعييني مكانه في منصب وزير الخارجية في حكومة «وحدة قومية» بقيادة «المعراخ»؟ وهل سيتنازل عن هذا المنصب لصالحه؟ وقال انه لا يصدق ذلك، ولهذا لا يأخذ وعود شمير على محمل الجد «ولو كان جديا، لكان حدد مقابلة معي».

* شمير *



* ليفي *

مظاهر الحداد والاحتجاج تسيطر على اجواء العيد في قطاع غزة المحتل!

* سقوط شهيدة خامسة جراء دهسها بسيارة تابعة لقوات «حرس الحدود» *

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - فيما استمر حظر التجول المفروض على رفح لليوم الثالث على التوالي، ساد مدن ومخيمات قطاع غزة جو من التأثر والحزن الشديدين، حيث سيطرت على اجواء عيد الفطر السعيد مظاهر الحداد على شهداء مجزرة رفح يوم الاربعاء الماضي وسقوط شهيدة خامسة يوم الخميس جراء دهسها من سيارة تابعة لقوات افراد وحرس؟ الحدود، حيث فارقت الحياة قبل وصولها لمستشفى «ناصر» في خانيونس وتدعى جندية طلب ابو الحصين (٤٥ عاما) من قرية القرارة من قرى خانيونس الشرقية.

وداهمت قوات الجيش والشرطة مستشفى ناصر في خانيونس وقامت بنقل الجثة الى مستشفى «ابو كبير» في اسرائيل لتشريحها.

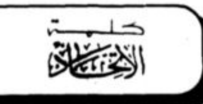
وانفجرت الصدامات العنيفة جدا في مدن ومخيمات قطاع غزة. وساد الاضراب التجاري احتجاجا على اعمال القتل الوحشية ضد مواطني رفح. وهاجم المئات من المواطنين مراكز ومعسكرات قوات الاحتلال في مخيم

● البقية على صفحة ١١ ●

وزارة الخارجية الامريكية تطلب من الامريكيين مغادرة ليبيا، فورا

● القذافي: القرار (٧٤٨) باطل ولا يمكن تطبيقه ولن نسلم المواطنين الليبيين

(ص ٣)



استنتاجات اولية من الانتخابات الداخلية في «العمل»

* ادت الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» لاختيار مرشحيه لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة الى تغييرات واسعة في تشكيلة واجهة الحزب وأيضا الى تغييرات في توازن القوى بين «الحمائم» و«الصقور».

ان صقورا مثل شلومو هليل لم يجرؤوا على ترشيح انفسهم، وصقورا آخرين مثل الوزراء السابقين شوشانه اربيلي الموزلينو ويعقوب تسور وابراهام كاتس عوز فشلوا فشلا ذريعا.

وبالمقابل يلاحظ ان وجوها حمائمية وشابة عززت مواقعها في واجهة الحزب وفي قيادة الحزب.

ان نتيجة انتخاب القائمة هي في المحصلة العامة، تعزيز للنهج الحمائمي والواقعي.

ولكن هذا هو جزء من الصورة، فقط.. فكما هو معروف فان المؤتمر الاخير لحزب «العمل» اخذ مواقف سياسية تتهرب من الاعتراف بـ م.ت.ف وتتهرب من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. كما أن قرار المؤتمر بشأن الجولان، هو قرار خطير، يشكل عقبة في الطريق للسلام مع سوريا، مع العالم العربي كله.

ونعتقد بأن البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي لحزب «العمل»، ايضا، ليس برنامجا نضاليا حقا، ليس برنامجا معاديا لليمين بشكل مثابر.

ومن المهم ان نلاحظ ان رئيس حزب «العمل» اسحق رابين نفسه قد قال مساء الاربعاء الماضي في برنامج «موكيد» ان الملزم هو برنامج الحزب وقراراته. وقد خف السكرتير العام ميخا حريش للتأكيد بان الذي يعبر عن موقف الحزب هو رئيس الحزب، اولا وقبل كل شيء.

يبدو ان هجوم اليمين على قائمة «العمل» يدفع قيادتها الى التأكيد ان «تهمة» الحمائمية واليسارية هي تهمة باطلة.. وأن الحزب بقيادة رابين متمسك بالنهج الرسمي التقليدي. وهذا النهج ينكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ويرفض الاعتراف بـ م.ت.ف ويتعامل مع العرب في اسرائيل، تعاملا استعلائيا شوفينيا، مرفوضا.

ان حزب «العمل» يقف الان امام امتحانين:

* اولا: ان يطور برنامجا معاديا لليمين ويتجه اتجاها واقعيا للاعتراف بالامر الواقع الفلسطيني.

* ثانيا: ان يشن الحرب الانتخابية ضد اليمين.. فهناك ساحة نضاله.. اذا اراد، فعلا، اسقاط الليكود وحكمه وسياسته.

وباللذات عشية انتخابات الكنيست نؤكد ان تعزيز وزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتعزيز القوى الاكثر يسارية ونضالية ودمقراطية من شأنه تصعيد النضال ضد اليمين وايضا للضغط على «العمل» لاتجاهات اكثر واقعية..

(«الاتحـــــاد»)

من خلال بيان رئاسي

مجلس الامن يدين المجزرة الاحتلالية في رفح

● المراقب الدائم لـ م.ت.ف: البيان ايجابي لكن النص غير قوي بتأثير ضغوط الولايات المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - دان مجلس الامن، أمس السبت، الحوادث العنيفة التي وقعت يوم الاربعاء الماضي في رفح في قطاع غزة المحتل وقتل فيها اربعة فلسطينيين واصيب عشرات آخرين بجروح.

واعرب الرئيس الحالي لمجلس الامن، سفير زيمبابوي سيمباراشي سيمانيدوكو موبنغيغوي، في تصريح تلاه في جلسة رسمية باسم الاعضاء الخمسة عشر في المجلس عن «القلق العميق لتدهور الوضع في قطاع غزة وخصوصا الوضع الخطير في رفح».

واضاف ان «اعضاء مجلس الامن يدينون جميع اعمال العنف في رفح ويطالبون بالحد الاقصى من الاعتدال لوضع حد للعنف».

وذكر رئيس المجلس في تصريحه اسرائيل بالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة بحماية السكان المدنيين في اوقات الحرب وبالعمل وفقا لقرارات مجلس الامن في هذا الشأن.

واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن «يخشون من ان يكون لتصعيد العنف نتائج خطيرة على عملية السلام وخصوصا في وقت تجري فيه مفاوضات للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم».

واجرى المجلس مشاورات طيلة مساء الجمعة قبل التوصل الى صياغة البيان الذي صدر في اجتماع رسمي.

وصرح المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، اثر الاجتماع بأن «الاعلان الرئاسي يمثل امرا ايجابيا» لكنه رأى ان النص «ليس قويا بالقدر الكافي».

واوضح «انه ليس النص الذي كنا نتوقعه. نريد اعلانا اكثر فاعلية من المجلس ولكن دولة عضوا في المجلس مارست وللاسف ضغطا قويا على الاعضاء الاخرين في المجلس» وذلك في اشارة الى الولايات المتحدة.

وكانت منظمة التحرير طلبت رسميا من الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، استخدام مساعيه الحميدة لضمان امن الفلسطينيين وكانت اعربت عن الامل في ان يعقد مجلس الامن جلسة لهذه الغاية.

● ناصر القدوة ●

وكان غالي اعرب عن ذهوله، الخميس الماضي، حيال حوادث رفح وامل «الا يؤدي التوتر الحالي الى مزيد من العنف في المنطقة في حين تجري مفاوضات سلام بين العرب والاسرائيليين».

مجلس الشيوخ الامريكي يؤيد مشروع قانون المعونة الخارجية دون الضمانات لاسرائيل

● واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون للمعونة الخارجية بدون ضمانات القروض لاسرائيل التي تعارضها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وتعين على مجلس الشيوخ ان يرضى بقرار منفصل ورمزي الى حد كبير يعرب عن تأييد الضمانات معترفا بذلك بعجزه عن مواجهة تهديد بوش باستخدام حق الفيتو اذا تضمن مشروع القانون تقديم ضمانات القروض.

وكانت اسرائيل قد طلبت الحصول على ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لمساعدتها على الحصول على قروض تجارية لاستيعاب اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق.

غير ان بوش اصر على انه يتعين ربط ضمانات القروض بتجميد بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة وهو ما ترفضه اسرائيل.

وقال قرار مجلس الشيوخ، الذي اقترحه العضو الدمقراطي فرانك لوتنبرج واقره المجلس بغالبية ٩٩ صوتا مقابل صوت واحد، ان معاداة السامية لا تزال تمثل تهديدا لليهود في الاتحاد السوفييتي السابق وان اسرائيل تواجه «عبئا كبيرا» في استيعاب عدد لم يسبق له مثيل من اللاجئين.

وذكر القرار الذي لم ترد فيه اشارة الى رقم محدد او للخلاف بشأن المستوطنات انه «يجب على الحكومة الامريكية ان تؤيد تقديم ضمانات مناسبة لاسرائيل لاستيعاب اللاجئين.

وقال السناتور دينيس ديكونسيني الذي حث على تأييده القرار ان اقل ما يمكن ان يفعله مجلس الشيوخ هو توجيه رسالة للبيت الابيض بان «من الافضل له ان يعود الى الاتجاه الصحيح.

وقال «وربما يكون من المعتقد ان ضرب اسرائيل اثناء انتخاباتها عمل له شعبية سياسية ولكن الناس يفهمون معنى الالتزام الادبي».

وقال السناتور روبرت بيرد وهو السناتور الوحيد الذي صوت ضد القرار ان المشكلة الحقيقية هل تدعم ضمانات القروض السياسة الامريكية التي عارضت طويلا بناء المستوطنات.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر في وقت سابق مشروع قانون المساعدات الخارجية للاشهر الستة الباقية من السنة المالية ١٩٩٢ بغالبية ٨٤ صوتا مقابل ١٦ صوتا معارضا وهي غالبية كبيرة بالقياس الى الشعور الحاد بالاستياء من تقديم مساعدات اجنبية في الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة مشكلات اقتصادية خطيرة في الداخل.

وكان مشروع القانون قد تأخر بسبب الخلاف على ضمانات القروض لاسرائيل. وهدد بوش باستخدام الفيتو لنقض المشروع، اذا تضمن الضمانات.

ويتضمن القانون المقترح الاستمرار في تقديم مساعدات تبلغ سنويا ١٤.٢ مليار دولار ومبلغ قدره ٢٧٠ مليون دولار لعمليات الامم المتحدة لحفظ السلام بما في ذلك عملية جديدة لحفظ السلام في كمبوديا تتكلف ملياري دولار.

ويسمح المشروع للحكومة بتحويل اموال سبق تخصيصها لمساعدة الاتحاد السوفييتي السابق منها ٥٠ مليون دولار من منتجات الالبان للاطفال.

وكان بوش قد طلب من الكونغرس في وقت سابق تقديم ٦٢٠ مليون دولار لكومنولث الدول المستقلة خلال عامين واعلن برنامج مساعدات جديد لدول الكومنولث.

وينص مشروع القانون الذي سيحول الى مجلس النواب للحصول على موافقة نهائية يتوقع ان تكون سريعة على تقديم مساعدات للسلفادور تبلغ ٢١ مليون دولار لاستخدامها في شراء معدات بخلاف الاسلحة و٦٣.٧ مليون دولار لصندوق يهدف الى مساعدة هذه الدولة على الخروج من الازمة الناجمة عن الحرب الاهلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٥، بين غائم جزئيا وصحو. واما بعد غد فيكون الجو بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هائج ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية من معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مياه الخليج هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٠٢٥ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٣٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤



(عن «الاهالي» القاهرية)

القذافي: القرار (٧٤٨) باطل ولا يمكن تطبيقه!

● وكالة الانباء الليبية: مليونا مواطن مستعدون لحمل السلاح والموت بشرف دفاعا عن أرضهم ● اذاعة طهران: مجلس الامن أصبح العوبة في يد واشنطن ●

● نيقوسيا – و.ص.ف – اعلن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، أمس السبت، رفضه القرار (٧٤٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على فرض عقوبات على ليبيا المتهمة «بدعم الارهاب».

ونقلت وكالة الانباء الليبية، الملتقط بثها في نيقوسيا، عن القذافي تأكيده ان «القرار ٧٤٨ الذي استند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لا يمكن تطبيقه وهو باطل».

واكد القذافي في خطاب لمناسبة عيد الفطر ان «ليبيا لم تعتد على اية دولةاخرى».

وينص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على صلاحية مجلس الامن الدولي في فرض عقوبات على دولة في حال تهديد هذه الدولة للسلام العالمي.

وهذه هي المرة الاولى التي تحدد فيها ليبيا موقفا واضحا منذ صدور القرار يوم الثلاثاء الماضي.

وقال القذافي ان «موقف ليبيا واضح ولا يمكن التنازل عن القانون الليبي» في اشارة الى طلب مجلس الامن الدولي تسليم ليبيين متهمين في حادث تحطم طائرة امريكية فوق لوكربي في العام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

وشددت طرابلس مرات عدة على انه لا يمكن تسليم المتهمين الليبيين لان القوانين الليبية لا تسمح بذلك.

هذا، واعتبرت وكالة الانباء الليبية أمس السبت ان «تحليلات العراق السابقة حول سعي الدول الغربية من اجل احتلال الوطن العربي قطرا قطرا» تأكدت الان.

واضافت الوكالة الليبية «بالامس كان الدور على العراق وها هو الدور الان على ليبيا وغدا سيكون الدور على بلد عربي آخر».

واكدت ان «ليبيا باتت معرضة للغزو العسكري من قبل الدول الغربية» وتساءلت «ماذا تنتظر الشعوب العربية والاسلامية ازاء ذلك»؟

واضافت «لقد اصبح الان على الامة العربية والشعوب الاسلامية الاستعداد لحمل السلاح من اجل الدفاع عن شرفها وارضها الى جانب الشعب العربي الليبي».

وقالت اخيرا ان ليبيا «ايقنت انه ليس امامها الا امتشاق السلاح والمقاومة الخالدة.. ولن تكون ليبيا فلسطين ثانية ولن تكون العراق اذ ان ما يقرب من مليوني مواطن من الشعب المسلح هم الان مستعدون لحمل السلاح والموت بشرف وهم يدافعون عن ارضهم».



وقالت اذاعة طهران أمس السبت ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٤٨ ظالم وغير عادل ويشكل جزءا من «مؤامرة كبيرة على الاسلام».

واكدت الاذاعة في تعليقها ان «هناك معارضة جماعية في العالم الاسلامي لهذا القرار». وقالت ان «مجلس الامن الدولي اصبح الان العوبة في ايدي الولايات المتحدة وحملاته على المسلمين وموقفه القائم على الكيل بمكيالين مهينة الى درجة دفعت العالم الاسلامي الى سحب ثقته به».

واضافت ان «مجلس الامن الدولي تميز بصمته حيال جرائم اسرائيل المتكررة وبرفضه تطبيق القرارات المتعلقة باسرائيل».

وكان مجلس الامن الدولي فرض يوم الثلاثاء حظرا جويا وعسكريا على ليبيا ابتداء من ١٥ نيسان في حال رفضت ان تسلم القضاء البريطاني او الامريكي خلال هذه المهلة الليبيين المتهمين بحادث تفجير الطائرة الامريكية.

واكدت ايران مرات عدة تضامنها مع ليبيا وطالب بان يبت «قضاء دولي محايد في هذه القضية».

عرفات يجدد تأييد منظمة التحرير لليبيا

● تونس – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد من جديد «تأييد الشعب الفلسطيني بأسره ومنظمة التحرير الفلسطينية لليبيا في وجه المحاولات الهادفة الى المس بسيادتها ومقاومتها».

وجدد عرفات الذي قام منذ الخميس بزيارة لـ (٤٨) ساعة الى ليبيا هذا التأييد خلال زيارة تفقدية امس الاول الجمعة «لقوات الثورة والجالية» الفلسطينية على الاراضي الليبية.

وكان عرفات اعرب الخميس في لقاء مع عضو القيادة الليبية عبد السلام جلود عن تضامنه وتضامن الشعب الفلسطيني مع ليبيا. وجرى خلال اللقاء بحث قرار مجلس الامن القاضي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا ابتداء من (١٥) نيسان الجاري.

واشارت الوكالة الفلسطينية ايضا الى ان عرفات اطلع امس الاول «قوات الثورة» المتمركزة في ليبيا على آخر التطورات على الساحة الدولية وعلى «النضال الرائع» للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعلى تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعاد عرفات مساء اليوم ذاته الى مقر قيادته السياسية في تونس وزار صباح امس السبت، مقبرة الشهداء الفلسطينيين في ضاحية تونس الجنوبية حيث وضع باقة زهر على الاضرحة لمناسبة عيد الفطر.

وزارة الخارجية الامريكية تطلب من الامريكيين مغادرة ليبيا فورا!

● واشنطن – «و.ص.ف» – طلبت وزارة الخارجية الامريكية، امس السبت، من جميع الرعايا الامريكيين الموجودين في ليبيا مغادرة هذا البلد فورا.

وفي تحذير صدر في واشنطن اشارت الوزارة الى انه ما لم تذعن ليبيا للقرارات الاخيرة للامم المتحدة (قبل الخامس عشر من نيسان الجاري) فان الخطوط الجوية الدولية ستتوقف مع هذا البلد ومن ثم فان «مغادرته ستكون اصعب بكثير بعد هذا الموعد».

يذكر ان مجلس الامن الدولي امهل ليبيا حتى (١٥) نيسان لتسلم الى القضاء الامريكي اثنين من رعاياها متهمين بتفجير طائرة تابعة لشركة بانام الامر الذي ادى الى مقتل (٢٧٠) شخصا في (١٩٨٨) فوق لوكربي (اسكتلندا).

وبعد هذا التاريخ سيفرض على ليبيا حظر جوي وعسكري بمقتضى قرار مجلس الامن الدولي (٧٤٨).

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية في بيانها بان الولايات المتحدة ليست لديها سفارة في ليبيا وجوازات السفر الامريكية غير صالحة للسفر الى هذا البلد اذا لم تؤشر مسبقا من قبل السلطات الامريكية.

الاردن ينفي اخفاء صواريخ «سكاد» العراقية في اراضيه

● «واشنطن تايمز»: المخابرات الامريكية تحقق في الموضوع! ●

● عمان – وكالات الانباء – نفى وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس السبت، ان تكون الاراضي الاردنية قد استخدمت لاخفاء او تخزين صواريخ «سكاد» العراقية.

وقال ابو جابر ان هذا النبأ جاء من قبل عناصر تريد النيل من سمعة الاردن.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد قالت، امس، ان الجهات المختصة في المخابرات الامريكية تنظر حاليا في المعطيات التي يستدل منها ان العراق قام باخفاء بضع مئات من صواريخ «سكاد» في قاعدتين لسلاح الجو الاردني. وقالت الصحيفة انه تم شق طريق جديد في هذه المنطقة مواز لطريق عمان – بغداد الرئيسي ويسمح فقط لوسائط النقل العسكرية باستخدامه. «ولا يستبعد ان تكون الصواريخ العراقية قد نقلت الى الاردن عبر هذا الطريق الجديد»، كما قالت الصحيفة واضافت ان الجنود العراقيين يقومون بصيانة صواريخ «سكاد» في القواعد الاردنية.

بتهمة «محاولة بيع السلاح في جنين»:

اربع سنوات سجن على مواطن من دبورية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاول، المدعو شحادة عبد الرحيم درويش من قرية دبورية بتهمة محاولة بيع سلاح لنشيطي الانتفاضة في جنين بقصد استخدام هذا السلاح للاعتداء على جنود « الاحتلال، كما جاء في القرار.

وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

وكان درويش قد اعتقل قبل اربعة اشهر بعد عملية تعقب مشتركة نفذتها شرطة المروج بالتعاون مع جهاز «الامن العام» وهو في طريقه لبيع الاسلحة في منطقة جنين.

والدة من بيسان...

● تتمة من صفحة ١ ●

الطابق الثاني من بناية مكونة من عدة طبقات، مما ادى الى سقوط الطفلة على الارض واصابتها باصابات خطيرة في رأسها.

وكانت الوالدة تجلس في بيتها في حي «الباهو» في بيسان تتصفح الصحف. وفجأة قامت واتجهت نحو سرير ابنتها الطفلة حيث كانت نائمة. فحملتها واتجهت نحو الشباك. وبهدوء تام اخرجت يديها من الشباك والقت بابنتها على الارض!

وساد الذعر والخوف مجموعة من الاولاد الذين كانوا يلعبون في ساحة البناية حين رأوا الطفلة ترتطم بالارض امامهم.

وعلى الفور استدعى الجيران سيارة الاسعاف التي نقلت الطفلة الى مستشفى العفولة. وتبين، هناك، ان الطفلة تعاني من عدة كسور في جمجمتها. وقال الاطباء انهم لا يستطيعون، الان، تحديد الضرر الذي قد يسببه هذا الحادث على مخ الطفلة، ومع ذلك اظهرت الفحوصات ان الاصابة لا تهدد الطفلة بالشلل.

والوالدة المذكورة تعاني من امراض نفسية. وحتى انها امضت عدة ايام في السابق في المستشفيات الخاصة للمعالجة. وبعد ان ولدت طفلتها زاد وضعها خطورة. وعانت من الكآبة وعدم الثقة والتشكك وقلة الامان وعدم التركيز.

حريش: مواقف رابين معروفة.. وهو فقط الذي يقرر سياسة الحزب وليس «الحمائم»

*** «العمل» ليس يساريا او حمائميا وقرارات الحزب ملزمة للجميع * رابين: حكومة بقيادة «العمل» او حكومة «وحدة قومية» مع الليكود! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، صبغة «اليسارية» و«الحمائمية» عن حزب «العمل»، واكد، في تعقيبه على تصريحات «الليكود» اثر ظهور نتائج «البرايمريز»، ان رئيس الحزب، يتسحاق رابين، هو فقط الذي يقرر سياسة الحزب وفقا لبرنامج الحزب مشيرا الى ان مواقف رابين «السياسية والامنية» معروفة للجميع.

وقال حريش، في مقابلة اذاعية امس الاول، ان حزب «العمل» ليس «يساريا» او «حمائميا» وان الجميع ملتزمون ببرنامج الحزب الذي يرفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويطالب بعدم الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، بالاضافة الى تنكره لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ومن جهة اخرى قال رابين ان هدف حزب «العمل» في الانتخابات القادمة هو اسقاط الليكود واقامة حكومة برئاسته. لكنه قال، ايضا، ان احدى اولويات «العمل» اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة مع «الليكود» اذا لم تحسم الانتخابات ويحصل «العمل» على الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة.

وبشأن صبغة «الحمائمية» و«اليسارية» التي يحاول «الليكود» الباسها لحزب «العمل»، قال رابين ان برنامج الحزب وقراراته هو الملزم وليس مواقف معسكر «الحمائم». والمح الى ان «العمل» لا يوافق على المواقف «اليسارية المتطرفة».

سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة:

برنامجنا هو الاصح والاصدق.. وقائمة المرشحين وتركيبها اليهودي – العربي يجب ان يجسد هذا البرنامج

● الناصرة – لمراسلنا – عقدت سكرتارية فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها يوم الخميس الماضي وذلك لمناقشة كل المستجدات في التحضير لانتخابات الكنيست الـ ١٣ وعملية انتخاب مرشحي الجبهة في هذه الانتخابات.

وقد لاحظ اعضاء السكرتارية ونتيجة للكم الهائل من الاحاديث غير الصحيحة وغير الدقيقة التي تتردد في اماكن مختلفة، وكذلك النشر في بعض الصحف والذي يشوه الحقائق وينقل صورة غير صحيحة عن حقيقة موقف الحزب والجبهة في الناصرة.. لاحظنا انه من الواجب توضيح بعض الامور:

١ – ان كل ما يوجهنا في عملنا هو مصلحة الحزب والجبهة والحفاظ على قوتها وتماسكها لمواصلة الطريق النضالي المشرف والذي لا غنى لجماهيرنا ولكافة الشعب في هذه البلاد عنه.

٢ – ان المعركة الانتخابية الحالية هي بالتأكيد، اهم المعارك لانها تأتي بعد كل التحولات التي حصلت في العالم وفي البلاد والتي في اعقابها راهن ويراهن اعداء الحزب والجبهة ان دورنا قد انتهى وبدأوا يعدون البدائل.. ونتيجة هذه المعركة الانتخابية ستكون مؤشرا لمستقبل عمل الحزب والجبهة.

٣ – اننا لا نرى في عملية الانتخابات وتقديم المرشحين لها قضية حزبية داخلية تنحصر في اتخاذ القرارات الحزبية والالتزام بها. بل هي قضية شعبية عامة تخص عشرات الالاف من جمهور المصوتين للجبهة وكذلك جماهير المسحوقين قوميا وطبقيا في هذه البلاد والذين يجدون في الحزب القوي والجبهة القوية الضمان للمستقبل والوجود وواجبنا الادبي والاخلاقي الاستماع لارائهم واحترام رغباتهم، فهم سندنا الاكبر.

٤ – انه، وبعد مؤتمر الجبهة القطري الاخير قد وضعنا الخطوات الاولى والصحيحة، الهادفة الى المشاركة الفعالة لكل المنتمين للجبهة في اتخاذ القرارات وابداء الرأي ومناقشة كل القضايا. وهذا الامر ضروري ولا غنى عنه وهو مطلب كل جبهوي وحزبي وعلينا السير في هذا الطريق وعدم اتخاذ اي موقف او قرار يتناقض مع هذه الروح وهذا التوجه.

٥ – ان الانتخابات... هي في النهاية معركة لكسب ثقة الجمهور والذي يتمثل في عدد الاصوات في صناديق الاقتراع ومهمتنا الخروج لجمهور الناخبين ببرنامجنا الواضح الذي لا يزال الاصدق والاصح، وكذلك بقائمة مرشحين تكون مجندة ويحظى افرادها بالثقة والقبول وتكون متجاوبة مع التركيبة اليهودية – العربية للجبهة وممثلة لكافة مواقع الجبهة ومناطق التواجد الجبهوي حيث مصدر القوة.

٦ – بالنسبة لنا في الناصرة قلعة الحزب والجبهة فقد كانت الامور المذكورة اعلاه هي الموجه الوحيد لنا حزبيين وجبهويين عرضناها في اكثر من مكان في هيئات الحزب والجبهة.

اننا نرى ان كل الامكانيات قائمة للخروج للجمهور بقائمة مجندة تتجاوب مع رغبات الناس وتستحوذ على اكبر الثقة. ونعتقد ان الحزب ولجنته المركزية عليهم البحث بكل عمق ومسؤولية لاتخاذ الاقتراحات المناسبة والسليمة والتي يمكن ان تكون مقبولة في مجلس الجبهة، واعطاء هذا المجلس حقه الطبيعي في اتخاذ القرار النهائي.

عودة طاقم مسرحية «عمود الكهرباء» من اسبانيا بعد المشاركة في المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي

● الدورة الرابعة لمهرجان موتريل تختتم أعمالها بأمسيات موسيقية اسبانية وشرقية وبعرض مصري لمسرحية «كاليغولا» ●

● انطوان شلحت ●



● اسامة مصري ●



● سليم ضو ●

● اكرم خوري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد في أواخر الاسبوع الفائت قادما من اسبانيا طاقم المسرحية المحلية العربية «عمود الكهرباء» الذي تألف من الكاتب أنطوان شلحت (المؤلف) والفنانين أكرم خوري (الممثل) وسليم ضو (المخرج) وأسامة مصري (مساعد المخرج)، وذلك بعد المشاركة في أنشطة الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط الذي عقد في مقاطعة الاندلس الاسبانية في الفترة ما بين (٢٤) و(٢٩) آذار الماضي.

وتمثلت هذه المشاركة بتقديم عرض أول للمسرحية حضره عدد كبير من الفنانين والنقاد المسرحيين العرب والاجانب. كما حضره مديرو مهرجانات المسرح الدولية في بلدان حوض البحر المتوسط فضلا عن جمهور غفير من اهالي المدينة المضيفة للمهرجان.

كما اشترك أنطوان شلحت في الندوة الفكرية الدولية للمهرجان التي كان محورها «النقد والابداع في مسرح البحر المتوسط» وخلصت الى جملة من التوصيات في مركزها اطلاق مبادرة لانشاء مركز دولي تناط به مهمة الدفاع عن حق المسرحيين في التعبير عن آرائهم ورؤاهم.

وقد حظيت مشاركة الوفد المحلي باحترام واهتمام سائر الوفود التي شاركت في الدورة ذاتها وخصوصا الوفود المسرحية العربية التي جاءت الى اسبانيا من مصر والمغرب وتونس وفلسطين. وفي الوقت نفسه حازت مسرحية «عمود الكهرباء» على اعجاب وسائل الاعلام المحلية والعربية. وأجريت مع فريق المسرحية العديد من المقابلات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية.

هذا، وكانت الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط قد أنهت أعمالها مساء يوم ٣/٢٩ الماضي بأمسية موسيقية جرى خلالها تقديم أغنيات اسبانية تمزج ما بين الحاضر والماضي. وسبقتها أمسية للموسيقى الشرقية أحيتها فرقة أوبرا «النيل» القاهرية (مصر) التي قدمت مجموعة من أغنيات وألحان عدد من الموسيقيين المصريين الخالدين في مقدمتهم سيد درويش ومحمد عبد الوهاب.

كما عرضت، في اليوم قبل الاخير من الدورة، مسرحية «كاليغولا» لفرقة أكاديمية الفنون في القاهرة. وهي بتوقيع المخرج المسرحي الكبير سعد أردش عن نص الكاتب الفرنسي البير كامو. وأدى دور «كاليغولا» الفنان القدير نور الشريف. وقامت الفنانة الهام شاهين بدور «سيزونيا». أما سائر أدوار المسرحية فقد اضطلع ببطولتها عدد من الفنانين المصريين المسرحيين في مقدمتهم خليل مرسي وكمال ابو رية وعثمان الحمامصي وجمال شبل. وصمم الرؤية التشكيلية للمسرحية الدكتور صبري عبد العزيز.

وقد اشتملت هذه الدورة لمهرجان موتريل على معرض رسوم تشكيلية من أعمال الفنانة الفلسطينية لطيفة يوسف المقيمة في تونس. وغص جناح المعرض بالعديد من الزوار وحظي بتغطية اعلامية واسعة في الصحافة والتلفزيون.

صباح الخير

رائحة المسلم يميزها الاولاد اما رائحة المسيحي فتحتاج الى.. الكلاب

● - «كيف تتعرف على العربي؟».

- «حسب رائحته، فكل العرب منتنون. وفي كريات اربع شخص ما، درّب كلبه على تشمم رائحة العرب. مرة جاء (الى المستوطنة) عربي اشقر، مسيحي، لا يبدو عربياً بالمرة، الا ان الكلب اشتمّ رائحته.. فانقض عليه».

هكذا يربي المستوطنون اولادهم على «محبة الشعوب»، على «التسامح»، على «التعايش»!

ويقول ابناء المستوطنين كذلك «يجب هدم القرى العربية وابادة سكانها» لا لانهم يعتدون، بل بالعكس، يقول احدهم مفاخراً.. «انا امشي في الخليل واكيل اللكمات للعرب»!

ومن اين لنا هذه المعلومات؟

من فيلم وثائقي عنوانه «يوميات جندي» أعدّه يشاي شوستر (٤٣ عاماً)، يوثق مراحل الخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة، وتم بث الفيلم في التلفزيون البريطاني يوم (٣١/٣/٩٢) (يديعوت احرونوت ٢/٤/٩٢).

ولا يقتصر الامر على الفتية ابناء المستوطنين. «مستوطن ما متدين وسمين يفاخر بأنه ينفذ العمل على ما يرام، فهو يطلق الذخيرة الحية ويصوب لكي يصيب»!

الجيش ما له؟

ويرد هذا المتدين السمين مخاطباً الجنود «عندكم توجد قيود»!

وكذا لا يخاف العرب منكم بينما يخافون من المستوطنين كثيراً..

وما هو رد مسؤولي الجيش الاسرائيلي على ذلك؟

طبعاً لم يهزهم مضمون التربية وابعادها على المدى القريب والبعيد، بل كل ما همهم ان يشاي شوستر لم يحصل على الموافقة المطلوبة! كما قال الناطق بلسان الجيش.

قد يقدمون يشاي شوستر للمحاكمة وقد يمنعون نشر الفيلم في دول اخرى غير بريطانيا وفنلندا التي كان بُثّ فيها قبل سنة كاملة، ولكن هل هذا هو الحل؟ ام ان الحل هو في ما تراه ابنة شوستر، رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، «فعندما تتسع حركة الرفض فلن يكون لشمير جنود ينفذون له العمل ويطلقون النار على العرب».

(ابو ايهاب)

سيد درويش مؤسس النهضة الموسيقية العربية الاولى وواضع نشيد «بلادي بلادي»

١٠٠ سنة على ميلاده

*** بعض اغانيه لا يعرفها سوى القلائل بسبب موقفه السياسي! ***

● يجمع الموسيقيون والمغنون العرب على اعتبار الشيخ سيد درويش «فنان الشعب» والمؤسس التاريخي للنهضة الاولى في الموسيقى العربية. فقد وضع المنطلقات الواضحة للعبارة الموسيقية وشكل نقلة نوعية في الغناء، منتقلاً به من ضفة الرتابة والجمود الى ضفة الحياة، ومدخلا التصوير والتعبير الى الموسيقى العربية، ومخلصا اياها من التأثير التركي. وهو كسر طوق الفردية في الغناء مستوحياً الغنى من كلام الشعب واحاسيسه وهمومه، مما يمكن اعتباره على قول محمد عبد الوهاب اول من لفت العقل الى المعاني في المقطوعات الغنائية المؤلفة، واول من وضع اسس النهضة الاولى للموسيقى العربية.

وفي الذكرى المئوية لولادته التي تصادف هذا العام، يلتفت هؤلاء الفنانون الى الانواع الموسيقية التي استحوذت على اهتمامه، وخصوصاً انصرافه الى الموشح والدور والاغنية المسرحية والطقطوقة، متباعداً في كثير من الاحيان عن المعزوفة والموال والمونولوج والقصيدة، مما طبع اعماله بخيال موسيقي جامح، مكنه من تأليف الالحان والغوص على الوجدان الفردي والشعبي عبر الموسيقى والاحساس بها، وجعله قادراً على ان يكون ضميراً فنياً طيلة هذا القرن وملهماً لكبار الفنانين في موسيقاهم واغانيهم في مختلف انحاء العالم العربي.

ولد سيد درويش في السابع عشر من آذار ١٨٩٢ في الاسكندرية وتوفي في الخامس عشر من ايلول ١٩٢٣. وقد لحن في رأي بعض المتتبعين مئتين وثلاثاً وثلاثين اغنية مسرحية في الاقل، في ثلاثين تمثيلية غنائية واستعراضاً واوبريت. وانفرد في تلحين البعض منها وشاركه آخرون في بعضها الآخر.

وتعتبر اعمال الاوبرا التي تولاها تطويراً جوهرياً للمسرح الغنائي ويجمع النقاد واهل الفن على اعتبار مسرحيته الغنائية «شهرزاد» اروع اعماله على الاطلاق.

وهو واضع النشيد الوطني المصري «بلادي بلادي».

وكالة فرانس برس التقت خمسة موسيقيين مصريين ولبنانيين ممن عرفوا فن سيد درويش ودرسوا اثره في الموسيقى العربية الحديثة. وهم على التوالي الموسيقي اللبناني سليم سحاب، المشرف على فرق الموسيقى العربية في دار الاوبرا المصرية، والملحنان المصريان كمال الطويل ومحمد الموجي، والموسيقي اللبناني توفيق الباشا والمؤلف الموسيقي ورئيس الكونسرفاتوار الوطني اللبناني وليد غلمية.

* سليم سحاب.. سيد درويش قاعدة الموسيقى الحديثة *

«تأثير سيد درويش كبير جداً على الموسيقى العربية. ولكن الجمهور لا يعرف ابعاد هذا التأثير على هذه الموسيقى وعلى عباقرة الملحنين الذين جاءوا بعده مثل عبد الوهاب وزكريا احمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي. ولسيد درويش مئات من الاغاني والالحان التي لا يعرف منها المستمع العادي سوى خمس او ست اغان فقط، وربما يرجع ذلك الى اسباب سياسية. وربما كانت اغانيه ممنوعة رسمياً في المعاهد الموسيقية بسبب مواقفه السياسية المؤيدة لثورة سعد زغلول.

«وسيد درويش هو القاعدة الجبارة التي قامت عليها المدرسة الموسيقية الكلاسيكية الحديثة التي امتدت من العشرينات حتى وفاة محمد عبد الوهاب. وقد ادخل عليها تجديدات عديدة في الموسيقى العربية. وكان اول من ادخل الجدلية فيها.. جدلية تصوير الواقع والتعبير عن النفس البشرية في آن واحد. وهو في اغنية «زفة العروسة» على سبيل المثال يجمع التناقضات. فالايقاع هو اغنية الزفاف، ولكن اللحن حزين كي يعبر عن الواقع السياسي الذي كانت تمر به البلاد آنذاك. وهو اول من ادخل التصوير الى الموسيقى كما في اغنية «علشان ما نعلا ونعلا ونعلا لازم نطاطي نطاطي نطاطي». والى ذلك ادخل على الموسيقى العربية الاناشيد الوطنية القائمة على الغناء الجماعي الكورالي مثل «احسن جيوش في الامم جيوشنا» وكذلك الاناشيد السولو «قوم يا مصري».

* عبد الوهاب درويشي حتى العظام *

«واستطاع سيد درويش ان يخلص الموسيقى العربية من التأثير التركي الذي كان سائداً آنذاك. وقد فعل ذلك بطريقة بسيطة وعبقرية. اذ استمع الى اغاني الشعب، واستطاع خلال ست سنوات فقط ان يحدث انقلاباً في الموسيقى العربية، وان يدخل التعبير في الموسيقى الى جانب التطريب. وكل هذه التجديدات وجدناها بعد ذلك في اعمال عبد الوهاب وزكريا احمد. كلهم خرجوا من تحت عباءته. وهذا ما عبر عنه عبد الوهاب بمقولته المعروفة «انا درويشي حتى العظام».

«اما سيد درويش فلم يبق منه الآن الكثير والموسيقى العربية في حالة جمود بسبب عدم الاستمرارية وعدم الارتباط بما سبق. بلغت الاغنية العربية ذراها مع عبد الوهاب والقصبجي، ولكن عصر الظاهرات الموسيقية ولى وهذا شيء طبيعي. وربما كانت العودة الى المسرح الغنائي هي الطريق الوحيد الآن لانقاذ الموسيقى العربية. لكن لا بد من العودة الى التراث لنبدأ من آخر حلقة في حلقات الموسيقى العربية».

* الملحن كمال الطويل.. صناعة موسيقى الشعب *

«أحدث سيد درويش ثورة موسيقية ما زالت جذورها موجودة حتى الآن. فقد كان الغناء والموسيقى السائدان قبله موجهين الى الخاصة. ولم يكن الغناء مصرياً حقيقياً. وتجلت عبقرية سيد درويش في انه استطاع ان يصنع موسيقى الشعب. الموسيقى التي تخرج من الجمهور وتعود اليه. وقد حقق هذا الانتشار على رغم عدم وجود تلفزيون في عصره. وفي الاساس استطاع ان ينقل احساس الطبقة العاملة والشعبية، وان يعبر عما لديها من مخزون فني دخل في وجدانه وحوله الى غناء يستطيع كل مصري ان يغنيه، بحيث لم يعد الغناء مقصوراً على الخاصة والمحترفين. واهم ما يميز موسيقى سيد درويش انها تنتقل بالوراثة من جيل الى جيل ولا يمكن ان تمحى وتنسى».

* الملحن محمد الموجي.. شكل جديد للاغنية وتراث من التلحين والاداء التعبيري *

«وضع سيد درويش اسس الموسيقى المصرية. ويدل على عبقريته ذلك الكم الهائل من الاعمال التي انتجها في فترة زمنية قصيرة، وما تزال مستمرة الحضور حتى الآن. ترك درويش تراثاً يعتبر دروساً في التلحين والاداء التعبيري الذي كان مفتقداً وقتها. ومثل الشكل الجديد للاغنية الذي ابتدعه المعالم الاساسية للموسيقى المصرية. وعرفت قيمة سيد درويش من خلال عبد الوهاب الذي انتمى الى مدرسته وكان تلميذه الاول.

«واستطاع سيد درويش ان يعطي شكلاً محدداً للموسيقى بعد ان كانت تتميز بالرتابة وكانت ثقيلة في الاداء. ومكنته معايشته الطبقات الشعبية من وضع نبض جديد للموسيقى.

«سيد درويش شأن عبد الوهاب يشكل تراثاً موسيقياً. ونحن كفنانين ينبغي ان نستهلكه لكي نطور الموسيقى العربية بما يتماشى مع العصر الذي نعيش فيه. فلكل جيل نغمته ومعالمه. لكنه نابع من الجيل السابق».

* الموسيقي توفيق الباشا.. من ضفة الرتابة والجمود الى ضفة الحياة *

«عرف عن العصر الموسيقي لسيد درويش انه شكل نقلة نوعية من الرتابة الى الحياة. فالسمة في الموسيقى والغناء كانت رتيبة وجامدة، وقد وصل ذلك الى طريق مسدود بكل عناصره شعراً وموسيقى وغناء، وتميز باظهار الشخصية الفردية في الغناء العربي. كان المطرب هو السيد. لكن درويش نقل الموسيقى من ضفة الرتابة الى ضفة الحياة. وهذا يظهر في اغاني المجاميع التي وضعها وعبرت عن نفسية العمال وحالتهم. وبقيت لنا الاغاني الوطنية التي وضع الحانها وكتب كلماتها بديع خيري وبيرم التونسي.

* كسر طوق الفردية وادخل المنحى الدرامي على الغناء *

«كسر سيد درويش طوق الفردية في الغناء، وانطلق به عبر المجاميع التي لم تعرف قبله الا في الموشحات ومع الكورس، كرد على المطرب المتفرد. وكانت المسرحية الغنائية في مصر وصلت مع سلامة حجازي الى موقع تركز فيه على اهمية عظمة صوت المغني. لكننا نرى ان اصوات المغنين في التسجيلات الموسيقية التي نفذها سيد درويش لا تمت الى الجمال الصوتي، كما كان معروفاً، بصلة.

«وادخل سيد درويش المنحى الدرامي على الدور الغنائي الذي كان اسمه محمد عثمان. فأصبح الانفعال يرافق الكلمة. اعطى الدور الغنائي زخماً درامياً من دون بهرجة ولا استعراض للحنجرة، كما كان الامر في السابق. ولا ننسى ان سيد درويش ترك لنا خلاصة ما كان يمكن الدور الغنائي ان يتوصل اليه، وذلك في الادوار العشرة التي صاغها بعشر مقامات شرق عربية.. عشرة ادوار كل دور بمقام مختلف وكأنها دراسة للموسيقى العربية مثل الدراسات التي قام بها عظماء الموسيقى الغربية.

«والمؤسف ان احداً في مصر لم يستلم منه المبادرة رأسا اذ تركت للنسيان. وكان ذلك مقصوداً. فاغانيه كانت توقظ الشعب وتحسسه بأن هذه الموسيقى تعبر بعمق عن مختلف حالاته. والمؤلم ان احداً في مصر ولفترة طويلة لم يقرأ بين سطور الاعمال التي تركها».

* المؤلف الموسيقي وليد غلمية.. وضع الاسس الواضحة للعبارة الموسيقية وفتح بستان الموسيقى *

«لعب سيد درويش في عالم الموسيقى الشرقية دوراً بارزاً ومميزاً وتأسيسياً. لم يكن عبر مختلف الانماط التلحينية التي وضعها مجرد مؤلف موسيقي فحسب، بل وضع الاسس الواضحة للعبارة الموسيقية التي باعتمادها نتوصل الى تأليف موسيقى فعلي.

«كان سيد درويش مبدعاً بسيطاً. هو الاول والوحيد الذي استوحى من غنى كلام الناس واحاسيسهم وهمومهم، وصاغ ايقاعاتها بقوالب لحنية. ولولا الدور الذي لعبه بعض الموسيقيين اللبنانيين لكانت اعمال سيد درويش ذهبت مع الريح. فلسبب او لآخر كاد المصريون ان ينسوا سيد درويش. لكن بعض الملحنين اللبنانيين اعادوا صياغة الحانه بحلة جديدة واصوات جديدة، وعرّفوا العالم مجدداً على جماليات سيد درويش الموسيقية. وباختصار فان سيد درويش فتح للعرب باب البستان الموسيقي.. فمنهم من دخله وسرق، ومنهم من دخله ورعاه، ومنهم من حافظ عليه وتابع به».

(عن: و.ص.ف.)

امريكا.. حامية وضامنة لفظائع الاحتلال الاسرائيلي

* طلبت منظمة التحرير الفلسطينية بحثا عاجلا في مجلس الامن الدولي بشأن الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين وخصوصا بشأن فظائع الاحتلال في مدينة رفح.

وبالفعل جرى هذا البحث.. وقد طالبت م.ت.ف مجلس الامن بتحمل مسؤولياته ووقف فظائع الاحتلال واتخاذ اجراءات عقابية رادعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وخلال النقاش برز من ناحية اصرار الدول العربية ودول عدم الانحياز على لجم العدوان الاسرائيلي.. ولكن برز، بالمقابل، اصرار الولايات المتحدة على ان تكون القرارات تنديدا عاما، مائعا قدر الامكان، «لطيفا» قدر الامكان.. وبدون اية صيغة ملزمة تنفيذيا.

وقام سفير الولايات المتحدة بيكرنغ، بالاتصال المكثف والضغط الفظ على مختلف الاعضاء في مجلس الامن لقبول الرأي الامريكي.. وحتى ممثل المغرب (الدولة «الصديقة» جدا لواشنطن) قال مساء امس الاول: «ان الموقف الامريكي هو صفعة لميثاق الامم المتحدة وتفريغ كامل لدور مجلس الامن كلما دار البحث حول المسلك الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني».

في الاسبوع الماضي اغتصبت واشنطن من مجلس الامن قرارا تهديديا استفزازيا ضد ليبيا يفتح الباب رحبا لتنفيذ «عقوبات»، لتنفيذ عدوان شامل على الجماهيرية الليبية، وبعد ايام قليلة تقف واشنطن موقف الحامي والضامن للعدوان الاسرائيلي، فكأن دم الفلسطينيين، دم العرب، مُهان مهدور.. لا بأس من سفكه بعكس الدم الاوروبي «النقي» و«الطاهر».

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن الولايات المتحدة لا تحسب اي حسابات لـ «اصدقائها» حكام الدول العربية «المعتدلة».

وهذه المفارقات تكشف عدة امور، معا - الطابع الاستعماري الوقح والخطير للامبريالية الامريكية وذل الانظمة العربية التابعة لواشنطن.. وخطورة ما يسمى «النظام العالمي الجديد».

فيروز والرحابنة في نشاط فني كبير

قدمته مدرسة مار يوسف في الناصرة

* هذا النشاط الفني الضخم الذي ملأ يوماً كاملاً ما كان لينجح لولا الطاقات الرائعة للمعلمين والطلاب والطالبات.. فهنيئاً لمدرسة مار يوسف.. وليبقَ العبق الفيروزي رائعاً يملأ حياتنا.. *

● بقلم: سلام منذر غريّب ●

● مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية، ويغلب عليها اسم «ضيعة مار يوسف»، ترتكز على سفح جبل شرقي الناصرة، تحيطها البساتين بلون ربيعنا الاخضر. وفي هذا الواقع الرائع اخذت المدرسة تنبض بمن فيها استعداداً لتكريم السيدة فيروز وعائلة الرحابنة.

اكتملت الفكرة.. ونضجت وبدأت التدريبات.. من شهر شباط تحضيراً لعرض تلك اللوحات الفنية من موسيقى وغناء ورقص، لكن الثلج زارنا مفاجئاً اكثر من مرة، وانزل بحةً في اصوات المغنين، وتعثّر بأكوامه الراقصون - الدبيكة. لكن الحب لعائلة الرحابنة وفّر الدفع القوي الذي مكّن من عرض البرنامج في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٩٢.

بدأ النهار في الضيعة بنشاط ممزوج بالفرح، تعاون وضحكات رضى، يتخيلون ما يمكن ان يشاهدوا، وجلس كل في مكانه. المسرح بستارته الخلفية الحمراء ترتسم عليها اعمدة مزخرفة تذكرنا بقوة وقوف فيروز وقوة حضورها الذي يستدعي فينا كل مشاعر الانسانية.

كانت كراسي القش الصغيرة مبعثرة على المسرح، لتجلس عليها طالبات الجوقة اللاتي دخلن بالوان زاهية وثياب وردية ليغنين بفرح يشبه فرح تلك الايام التي بدأت تغني فيها فيروز: «بقطفلك بس» - «تبقى ميّل» - «نحن والقمر جيران»، لكن الحماس ظهر واضحاً في ترديد اغاني سيد درويش: «الحلوه دي» - «زوروني»، ثم اغنية «يا انا يا انا» الممزوجة بموسيقى السيمفونية الاربعين لموتسارت.

تخلل تقديم الاغاني مقاطع من حياة الاخوين رحباني وفيروز انتقلنا خلالها من مرحلة غنائية الى اخرى. وفي المرحلة الحزينة اكتست الوجوه جديةً وتصميماً عندما انشدت الطالبات وقوفاً اغاني القدس: «مريّت في الشوارع» و«سنرجع يوماً». وعلا التصفيق واستمرت الطالبات بالانشاد والفرقة بالعزف. وكل هذا بقيادة المعلمة كيتي جرجورة التي قادتنا بنجاح عبر سنين تمثل مسيرة الرحابنة في عشرين اغنية معبرة، انتهت بروائع الابن العبقري زياد في «كيفك انت» - «مش فارقه معاي»، ثم مسك الختام وأيّ مسك مع اغنية «من يوم اللي تكوّن يا وطني الموج رح نبقى سوى»، واهتزت القبضات الناعمة فولاذية، والجميع يقفون تلقائياً مع تصفيق حاد يعبر عن مدى المتعة والتقدير.

مواهب واعدة.. تلت ذلك في الفقرة الثانية، ظهرت لتقدم فقرات مختارة من مسرحيات غنائية. ضحكنا حيناً، وتعجبنا تارة، والالوان المشرقة جعلتنا نشتاق اكثر الى شمس الصيف.

البداية كانت استعراضاً بلباس الدورية، ادخل فينا النشاط على الحان مسرحية «ميس الريم»، وتحول النشاط على المسرح الى «خناقة» بين حمولة راجي وحمولة حاتم.. واصابع الاتهام تشير الى مسبّبة الطوشة زيّون (فيروز) مع ان قصة النزاع قديمة واصبحت مثل قصة ابريق الزيت.

الموسيقى تشنّف الآذان وحركة الراقصات والراقصين على المسرح تزيد من تعبير الموسيقى لتوصل لنا البهجة، واختلطت الرقصات بأعمال الكادحين اولئك «الكنّاسين» ينزلون للشوارع باكراً ويلتقون بالكادحات المتوجهات الى اعمالهن.

اللوحات المسرحية كانت متنوّعة ورائعة، شدّدت على قدرة الاخوين رحباني في صياغة الفكرة وسبر عمقها الانساني من مشهد تخمة الامبراطور من اسكتش «يعيش» الى مشهد «الحرامي» وامرأة سعدو ومشهد الشحّاد وبائع التذاكر في اسكتش «المحطة»، حيث استمتعنا بتلك الفلسفة عن «الشحادة» وفنها واصولها.

نهاية الرقصات كانت على ايقاع اغاني الموشحات مع الحركة الانسانية حيث كانت المشرفة على تدريبات الرقصات واللقشات المسرحية المعلمة اميرة معلم خوري التي نقلتنا بخفّة عبر المسرحيات الغنائية. فهذا اللون من المسرحيات ابدع فيه الرحابنة دون غيرهم، فعكسوا لنا فكرة المسرحية الاجتماعية والسياسية والتاريخية..

وكان مسك الختام ظهور كل الممثلين والراقصين على المسرح باغنية «واذا الارض مدوره يا حبيبي».

ما كان لهذا النشاط ان ينجح هذا النجاح لولا العمل الجماعي الواعي، عمل اميرة وكيتي الدؤوب، والتزام الطلاب وجديتهم حتى في اثناء تحضيرهم للامتحانات، فان هذه النبتات اليانعة من طالبات وطلاب المدرسة تكشف عن مواهب خلاقة دفينة في رحاب معاهدنا العلمية، وما علينا الا ان نوفر لها التحدي المناسب لنراها شعلة من العطاء والجدية، وتبشر بمستقبل فني رائع. ويكتمل نجاح البرنامج بدعم ادارة المدرسة الممثلة بمديرتها الاخت مريم، والهيئة التدريسية وبشكل خاص معلم التربية الاجتماعية الاستاذ عزمي سرور، فهنيئاً لمدرسة مار يوسف بهذا الانجاز، وهنيئاً لنا بكم، وهنيئاً لنا جميعاً بفيروز والرحابنة.

فيروز... لقد حلقت في اجواء ضيعة مار يوسف في ذلكَ اليوم لكنك تسكنين ابداً في قلوبنا.. ستظلين جزءاً من ماضينا، وحاضرنا ومستقبلنا. والى اللقاء في العروض القادمة.

(الناصرة)

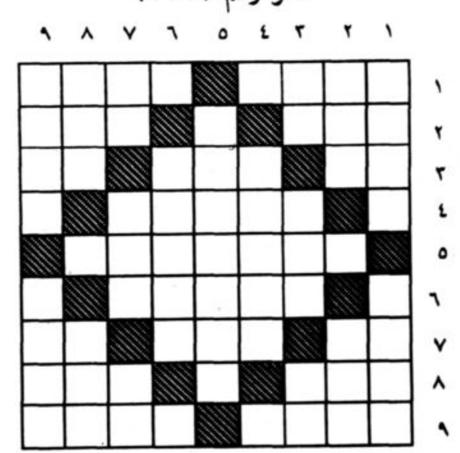




* طلاب وطالبات مدرسة مار يوسف في الناصرة اثناء تقديمهم بعض اللقطات *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٢)



* اعداد: سلوى سمعان - حيفا *

افقي:

١ - من الاشهر - مخلص
٢ - لين - شعوب
٣ - حرف جر (معكوسة) - ليث - ثلثا راب
٤ - حديقة
٥ - ملك عام + شاع
٦ - شيّد + سقي
٧ - من الحواس - من المشروبات (معكوسة) - آلة موسيقية
٨ - مركز - سوية
٩ - نهايون - قرية هدمتها اسرائيل

عمودي:

١ - سجين - يحتوي على
٢ - يطوي - في كل محلقة
٣ - قوة - ناس - ثلثا سرو
٤ - القاب
٥ - احتلال
٦ - بيت + نثر
٧ - للنفي - آلة موسيقية - حرف جر
٨ - يعبر - داس
٩ - واشي - عكس هجوم

حل لغز (٢٧١)

افقيا:

١ - العارووي
٢ - عموم - ريع
٣ - رن - كلام - ند
٤ - يبلى - ظريف
٥ - ك.ر.ت.ر.ا - جسدي
٦ - أ.أ.و - هديل.
٧ - ساحلي - بله
٨ - نباتي - صغ
٩ - نعيش - قارون
١٠ - تناهى - رموش

عاموديا:

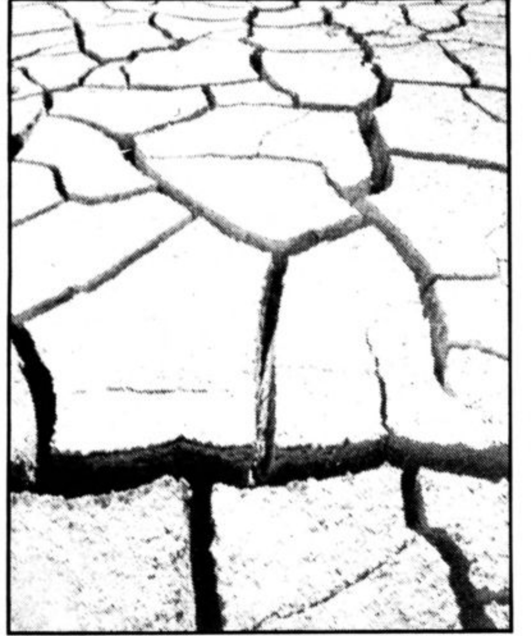
١ - امريكا - انت
٢ - نبراس - عن
٣ - عم - لتوانيا
٤ - اوكار - حيشة
٥ - رمل - اهلا
٦ - وعاظ - د.ي.ت.ق.
٧ - يجرم - رأي
٨ - بر - يسلب - مر
٩ - ينقد - ل.ص.و.و.
١٠ - سعد - شنغهاي

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٢/٤/٥

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء «بالعبرية»
٢٠.٠٢ - برنامج ترفيهي خاص
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - تتمة البرنامج الترفيهي الخاص
٢٢.١٥ - «يمامة وحيدة» مسلسل
٢٣.٠٥ - «خط المواجهة»
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - رياضة

افريقيا الجنوبية تعاني اسوأ جفاف في القرن الحالي



● ضاعف قادة دول افريقيا الجنوبية تحذيراتهم من «خطر المجاعة» في موزامبيق ومن الجفاف «المدمر» في جنوب افريقيا ومن «الكارثة» في زمبابوي ومن «النكبة» في زامبيا واطلقوا نداءات للمساعدة لمواجهة ما اعتبره رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك «اسوأ جفاف في القرن».

وقد دمرت معظم محاصيل الحبوب في جنوب القارة السوداء ولا سيما محاصيل الذرة التي تعتبر القاعدة التقليدية للغذاء في المنطقة.

وستضطر جنوب افريقيا التي تعتبر تقليديا من الدول المصدرة للذرة الى استيراد ثلاثة ملايين طن من هذه المادة. واعتبر الاتحاد الزراعي في جنوب افريقيا ان اكثر من ثلثي اراضي البلاد تعاني اسوأ جفاف منذ العام ١٩٣٣ تنعكس اثاره على معظم المزارعين البيض البالغ عددهم ٦٠ الف مزارع وعلى ما بين خمسة ملايين وستة ملايين شخص يعيشون من هذه الاراضي وعلى نحو ١.٢ مليون عامل زراعي اسود.

والامطار لم تأت بعد. وسجلت الحرارة في كافة انحاء البلاد خلال شهر كانون الثاني درجات الحرارة الاعلى منذ ثلاثين عاما. ولا يتردد المسؤولون في توقع الاسوأ ان «الامطار ستهطل بعد فوات الاوان».

وفي زمبابوي انتهى عهد الاكتفاء الذاتي على صعيد محاصيل الذرة. ودمرت جميع المحاصيل تقريبا وتفكر البلاد في استيراد كميات تقارب المليوني طن.

وتراجع مخزون المياه في بولاوايو ثاني اكبر مدينة والمركز الصناعي الرئيسي في البلاد ولم يعد يكفي لتأمين الحاجات لاكثر من اسبوعين على الرغم من اعتماد التقنين منذ اشهر عدة.

ولا يختلف الوضع بالنسبة لمحاصيل القمح ويتوقع ان تستورد زمبابوي خلال الاشهر الثمانية عشرة القادمة نحو ٣٤٠ الف طن. وتكاد تجف السدود المستخدمة عادة لري حقول القمح خلال الشتاء.

ووجه رئيس زمبابوي روبرت موغابي الى المجتمع الدولي نداء للمساعدة على مواجهة ما وصفه بأنه «كارثة وطنية حقيقية».

وقدرت الدول المانحة مساعدات لزمبابوي في شباط في باريس حجم المساعدة الواجب تقديمها لزمبابوي لمواجهة اثار الجفاف بنحو ٤٣٠ مليون دولار.

وفي موزامبيق التي تعاني من نقص مزمن في الغذاء تهدد المجاعة ٤.٥ ملايين شخص حسبما اكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروا.

وكانت التوقعات في نهاية العام الماضي وقبل ان يضرب الجفاف البلاد تنذر بالاسوأ، وكانت التقديرات تشير الى ان المحاصيل من الحبوب لن تتعدى ثلث الكميات الضرورية البالغ حجمها مليون ونصف المليون طن.

ويتعين تصحيح ارقام المساعدات التي طلبتها البلاد من المجتمع الدولي للعام ١٩٩٢ والتي شملت ٨٣٥ الف طن من الحبوب و ١٥١ الف طن من المواد الاخرى. ولا يعرف حتى الآن حجم الزيادة المطلوبة.

ويأتي الجفاف ليفاقم التدمير الذي الحقته الحرب الاهلية بين قوات الجيش ومتمردي المقاومة الوطنية في موزامبيق (رينامو) والتي ادت الى تخريب لزراعة والنقل والتجارة.

اما ناميبيا فقد فقدت في المناطق الاكثر كثافة سكانية ٨٠ في المئة من محاصيل الذرة ويتوجب عليها استيراد ١٠٠ الف طن. ولمواجهة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد طلب الرئيس سام نوجوما من ايران المساعدة والتعاون.

ودمرت ايضا في زامبيا محاصيل الذرة. وتجد البلاد نفسها مضطرة لاستيراد ٥٠٠ الف طن اي ما يعادل نصف استهلاكها من هذه المادة. وكانت محاصيل السنة الحالية تقدر بنحو ٤٠٠ الف طن مقابل مليون طن العام الماضي. ويأتي الجفاف ليزيد الاوضاع سوءا. ويصف المسؤولون في لوساكا الوضع بأنه «نكبة».

منظمة الخضر تدين تحويل البلدان النامية الى «مستعمرات للنفايات»

● ملايين الاطنان من المواد السامة تصدر الى شرق اوروبا وآسيا والدول العربية ●

● بروكسل - و.ص.ف - دانت منظمة غرينبيس (الخضر) المدافعة عن البيئة في بروكسل قيام بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتصدير النفايات الخطيرة الى شرق اوروبا والى البلدان النامية.

ويعقد وزراء البيئة في المجموعة الاوروبية اليوم (الاثنين) اجتماعا في بروكسل لبحث سلسلة من المقترحات الرامية الى تنظيم نقل النفايات داخل المجموعة والى بلدان اخرى.

واكد الخبير جيم بوكت من منظمة الخضر في تصريح صحفي ان الاقتراحات المتعلقة بالقوانين الاوروبية التي ستبحثها البلدان الاثنا عشر «تتضمن استثناء مهما يسمح بنقل نفايات الى بلدان اخرى وقعت اتفاقات مع الدول الاعضاء» في المجموعة.

وتنوي المجموعة من ناحية ثانية السماح بنقل سلسلة من المنتجات بهدف معالجتها والتي تدخل في تركيبها مواد سامة جدا كالرصاص والكادميوم والبلاستيك.

واكد بوكت ان «سماح الدول الاثنتي عشرة بمثل هذه الممارسات سيتيح للمجموعة تحويل البلدان النامية الى «مستعمرات للنفايات».

وتمنع اتفاقية «بال» التي وقعتها بلدان المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٩ نقل النفايات الخطرة لتخزينها في مراكز خاصة كما تحد من تصدير النفايات بهدف معالجتها الى البلدان غير الموقعة على هذه الاتفاقية الا في حال توقيع اتفاق خاص.

ولم توقع الولايات المتحدة واليابان على هذه الاتفاقية. وقد صدق بلد واحد من المجموعة هو فرنسا على النص الذي لم يدخل حيز التطبيق لعدم كفاية عدد الاطراف التي تم توقيع اتفاقات معها حسب مصدر في المجموعة الاوروبية.

وتطالب منظمة غرينبيس والبرلمان الاوروبي بمنع تام لتصدير النفايات الى البلدان النامية. وممنوع حاليا على الدول الاعضاء نقل هذه النفايات الى ٦٩ بلدا في افريقيا والكاريبي والهادئ ارتبطت مع المجموعة الاوروبية باتفاقية لومي.

وذكر مصدر دبلوماسي الماني انه ينبغي الا يتم السماح بتصدير النفايات السامة الا الى بلدان تملك القدرة على معالجتها بطريقة مضمونة تماما.

وذكرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان المجموعة الاوروبية استوردت ١٨ مليون طن من النفايات او بقايا البضائع عام ١٩٨٨ وصدرت في المقابل ٩ ملايين طن وخصوصا الى بلدان اسيوية والى شرق اوروبا والبلدان العربية. ومن بين الكميات التي صدرت نحو ١.٥ مليون طن من المواد الخطرة. وتعتبر الدنمارك وهولندا وبلجيكا وفرنسا ابرز البلدان الاعضاء في المجموعة الاوروبية المصدرة للنفايات الخطرة.

السيارة الكهربائية تراهن على المستقبل

● جنيف - و.ص.ف - اضحت السيارة الكهربائية فعالة لكن تكاليفها لا تزال مرتفعة ولا تثير بالتالي اهتمام الشركات الكبرى. ومع ذلك فقد احتلت السيارة الكهربائية العاملة على بطاريات الطاقة الشمسية لأول مرة موقعا مرموقا في صالون السيارات الدولي في جنيف الذي اختتم، مؤخرا.

ويصل عدد السيارات الكهربائية في سويسرا الى ١٢٠٠ سيارة. ولا تنتج سويسرا سيارات بل تستوردها من الخارج. ويسجل «الوعي البيئي» في هذه البلاد تقدما ملحوظا واخذت شركات سويسرية عدة تستخدم الباصات الكهربائية.

وسجلت سيارة «هورلاكير» في موعد افتتاح المعرض في الرابع من اذار رقما قياسيا بقطعها مسافة ٥٤٧ كم دون اعادة تعبئة البطارية. ويذكر ان عدم قدرة هذه السيارات الكهربائية على قطع مسافات كبيرة دون اعادة شحن البطارية تشكل العقبة الرئيسية في النماذج الحالية لهذا النوع من السيارات.

وكان نموذج من السيارة الكهربائية «سبيريت اوف بييل» صممه معهد الهندسة في بيين (غرب سويسرا) تفوق على اليابانيين العام الماضي في سباق استراليا. وقد طورت شركة «سيبا/جيجي» سيارة كهربائية صغيرة تعمل على الطاقة الشمسية يمكنها قطع مسافة ٤٠ كم دون توقف وتصل سرعتها القصوى الى ١٢٥ كم في الساعة.

غير ان المشرف على المعرض جان تمبرلي لا يؤمن «بأن السيارات الكهربائية ستحقق نجاحات كبيرة على الطرقات باستثناء السيارة الصغيرة جدا الممكن استخدامها في ملاعب الغولف» واعتبر ان المشكلة الرئيسية تنبع من ان «هذه السيارات خفيفة جدا فيما يتطلب تسييرها بطاريات شمسية كبيرة الحجم».

واعتبر ان تسويق السيارات الكهربائية على النطاق التجاري سيتم في نهاية القرن بعد تطوير بطاريات فعالة وخفيفة ومحدودة الاسعار على قاعدة البطاريات الحديثة العاملة على الصوديوم التي طورتها شركات «اي جي» و «لوكاس» و «بي بي».

وعرضت شركة «رينو» بالمشاركة مع شركة «سيمنز» سيارة (كليو) الكهربائية وقدمت عرضا لاحتمالات تسويقها مشيرة الى ان عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ سيشهدان تسويق اشكال من الاستخدامات الصغيرة جدا فيما يتوقع اطلاق السيارات الكهربائية المعدة للسير في المدن في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ على ان يتم تسويق السيارة الكهربائية على كافة الطرقات بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩ بعد ان تتوفر لها القدرة على قطع مسافات كبيرة وتزويد الطرقات بمحطات تعبئة بالطاقة الشمسية.

وتسعى شركات السيارات الكبرى الى دخول اسواق السيارة غير الملوثة الى جانب الشركات الصغيرة مثل شركة «جانو» التي بدأت تسويق سيارات «ميكروكار» القادرة على اجتياز مسافة ٨٠ كم دون تعبئة البطارية بعد ان تتم عملية التعبئة بواسطة التيار المنزلي في خلال عشر ساعات. وقد عرضت شركة «بيجو» سيارة «سيتيلا» ودراجة للمدن فيما عرضت شركة «بي ام دبل في» في ايلول في فرانكفورت سيارة كهربائية مئة في المئة. وصممت شركة «نيسان» محركات تعمل على الهيدروجين. وتسوق شركة «سكودا» شاحنات صغيرة وسيارات صالون كهربائية بسعر ٢٠ الف دولار.

وعرضت شركة «اوبل» في جنيف سيارة تعمل بطريقة «مزدوجة» حسب الحاجة بحيث يمكن تشغيلها على الطاقة الكهربائية او على البنزين ولا تستهلك سوى ٣.٥ ليترات في المئة كم.

وتسوق شركة «فيات» ايضا سيارات من طراز «سشينكيرشينتر» تعمل على الطاقة الكهربائية وعلى البنزين ويمكن استخدامها في المدينة.

اما شركة «فولكسفاجن» فهي تعد سيارة «غولف سيتي سترومر» القادرة على قطع الطريق على السيارة «سواتشموبيل» التي تقوم شركة نقولا حايك السويسرية المنتجة لساعات سواتش بتنفيذها بصورة سرية.

التجربة السويدية في تخزين النفايات النووية

● بقلم: برونو روسينيول ●

● فورسمارك (السويد) - و.ص.ف - تقوم الصناعة النووية السويدية ومنذ اربعة اعوام بتخزين النفايات النووية ذات القوة الاشعاعية الضعيفة والمتوسطة الناتجة عن محطاتها النووية الاربع في قرية فورسمارك الصغيرة على بعد ١٢٥ كيلومترا شمال ستوكهولم في كهف صخري على عمق خمسين مترا تحت سطح بحر البلطيق وسط اجراءات سلامة نموذجية.

وترسو السفينة «سيجن» الخاصة التي بنيت في شيربورغ في فرنسا والمخصصة فقط لنقل النفايات النووية مرتين شهريا قرب الشاطئ. ويقوم جهاز تفريغ آلي بتفريغ الحزام المصنوع من الفولاذ الذي يزن ١٢٠ طنا ويحوي قطعا من المحطات النووية كادوات الترشيح والصمامات والمضخات والاوحال والاصباغ التي يتم فرزها ثم يضعه في شاحنة خاصة توجه عن بعد وتعمل بالكهرباء.

وتقول الشاحنة حمولتها ببطء عبر نفق يبلغ طوله كيلومترا واحدا ينحدر الى عمق خمسة امتار تحت سطح البحر نحو واحدة من القاعات الاربع التي يبلغ طولها ١٦٠ مترا والمخصصة لنفايات ذات القوة الاشعاعية الضعيفة او نحو غرفة من الاسمنت المسلح يبلغ ارتفاعها ٧٠ مترا مخصصة للنفايات ذات القوة الاشعاعية المتوسطة. وتقوم عربة رافعة او جهاز آلي حسب نوع النفايات برفع الخزان ووضعه في مكانه.

وسدت الفراغات بين جدران القاعات المبنية من الاسمنت في كهوف حفرت في الصخر وعززت بالاسمنت وبين الغرفة المبنية من الاسمنت المسلح بالصلصال في جوانبها وفي القمة. وبعد ان تمتلئ الغرف ستوضع فوقها كميات من الردم.

ويسمى الموقع الذي يعمل فيه قرابة عشرين شخصا موقع «التخزين النهائي للنفايات» وقد بنته شركة تتولى ادارة اعمال تخزين النفايات النووية تحت اشراف السلطات الصارم.

وقد اخذت في الاعتبار لدى بناء الموقع اكثر الفرضيات تشاؤما حتى بالنسبة للاحتمالات الضعيفة جدا. ورأى احد المهندسين العاملين في تلك الشركة ان هذه الدرجة العالية من الحذر «ليست ضرورية». وتقدر كلفة هذه الاجراءات اكثر من مليار فرنك فرنسي لنفايات ستفقد ٧٠ في المئة من قدرتها الاشعاعية خلال ثلاثين عاما.

ولكن لا يمكن التساهل مع القضايا المتعلقة بالنفايات النووية في السويد. وقد انشئ الموقع لتخزين ٩٠ الف متر مكعب من النفايات ستنتجها الصناعة النووية السويدية حتى العام ٢٠١٠ (وعلى سبيل المقارنة يحوي موقع لا هاغ في فرنسا ٥٠٠ الف متر مكعب من النفايات النووية المماثلة). ومن المقرر ان توقف السويد في ذلك الموعد مفاعلاتها النووية البالغ عددها ١٢ مفاعلا عن العمل بناء لاستفتاء اجري العام ١٩٨٠.

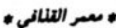
لكن ذلك لن يحدث. فالسويديون يرفضون خفض مستوى حياتهم المرتبط باستهلاك عال جدا للطاقة هو بين الاعلى في العالم (١٦ ميغاواط في الساعة للشخص الواحد مقابل ٢.٥ في فرنسا) كما يرفضون زيادة انتاج الطاقة المولدة من التيارات المائية لاسباب تتعلق بحماية البيئة مما يعزز موقع الطاقة النووية. وتؤمن المحطات النووية ٥٠ في المئة من طاقة البلاد وليس هناك اي تصور لمصدر بديل في الوقت الحالي.

وافاد استطلاع للرأي اجري في تشرين الثاني ١٩٩١ ان ٥٨ في المئة من السويديين يؤيدون مواصلة انتاج الطاقة النووية بعد العام ٢٠١٠ فيما يعارض ١٦ في المئة ذلك.

وتبقى هناك مشكلة النفايات ذات الكثافة العالية (وقود المفاعلات) التي يتم تخزينها مؤقتا ومنذ العام ١٩٨٥ في اوسكارشامن (شمال غرب البلاد) بانتظار اختيار موقع نهائي سيقرر قبل العام الفين.

بعد العدوان التدميري الشامل على العراق:

امريكا تعدّ العدّة لضرب ليبيا



* معمر القذافي *

* جورج بوش *

*** الولايات المتحدة لا تأخذ بعين الاعتبار الدول العربية «الصديقة» لها.. وتستهتر بوساطة جامعة الدول العربية.. فماذا سيفعل العرب؟ هل ينتظرون حتى تغتال امريكا الدول العربية، الواحدة بعد الاخرى؟ لا ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● قرار مجلس الامن ضد ليبيا، الذي يعتبر بمثابة إنذار أخير لها، هو كذلك، بمثابة شحذ الاسلحة، امريكا وحليفتيها بريطانيا وفرنسا، لشن عدوان على ليبيا وتدميرها.

اصبح واضحاً بأن العدوان على ليبيا مبيت مع سبق الاصرار. وهناك اكثر من دليل على ذلك. فالولايات المتحدة وشريكاتها رفضوا انتظار قرار محكمة العدل الدولية، ثم رفضوا اقتراح ليبيا بتسليم المتهمين الى الجامعة العربية التي رفضوا وساطتها ايضاً. واخيراً، رفض الرئيس بوش اجراء لقاء مع القذافي حسب اقتراح الرئيس الليبي لفضّ النزاع سلمياً.

والبرهان الاضافي الآخر على ان العدوان مبيت مع سبق الاصرار، حتى ولو اذعنت ليبيا وسلمت المتهمين، ذلك هو اتهام الدولة الليبية بالارهاب والطلب منها، ضمن قرار مجلس الامن، ان تعلن «امتناعها عن مساندة الارهاب». اذ بهذا البند في القرار المذكور، لم يعد كافياً تسليم المتهمين بتفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية، واصبح المطلوب هو رأس ليبيا.

كان رأس العراق بالامس هو المطلوب، اما اليوم فدور رأس ليبيا، وغداً سوريا وبعدها من يدري؟!! فربما تطلب زعيمة العالم بدون منازع.. رأس العرب أجمعين!

لست اذكر اسم ذلك المسؤول السوفييتي في خضم الانهيار السوفييتي الذي قال لبيكر، وزير خارجية امريكا: «لقد سلبناكم اكثر سلاحكم مضاء.. سلبنا منكم عداوتكم لنا». ويبدو ان هذا القول صحيح في حالة واحدة، هي الحالة التي تعلن فيها امريكا عداءها لبلدنا، فيرفع هذا البلد يديه مستسلماً للسيد الامريكي بدون قيد ولا شرط.

كما يبدو ان الولايات المتحدة الامبريالية، لا تستطيع العيش بدون عداوة.. فاذا لم تجد من يعاديها، تخترع عداوة ما.. كشأنها مع ليبيا، وكما سيكون شأنها مع الدول العربية واحدة بعد الاخرى، ويظهر من مجمل ما يدور اليوم بأن سوريا هي المرشحة الاولى، في القائمة الامريكية.

ويبدو أيضاً، ان الاحاديث والتصريحات والتحذيرات الاسرائيلية من «الخطر» السوري ليس صدفة، وقد لا نبالغ، ازاء ما يدور، ان الاكثار من ذلك، بمناسبة وبدون مناسبة، هو تمهيد الطريق لعمل ما ضد سوريا مسبقاً. ولا نذكر اجترار التصريحات الكثيرة من مسؤولين اسرائيليين، ولعلعة وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الصواريخ المحملة على متن سفن قادمة الى سوريا من الصين حيناً ومن كوريا الشمالية حيناً آخر. وتصريحات عسكريين اسرائيليين مؤخراً عن احتمال قيام سوريا بحرب محدودة ضد اسرائيل، وحتى انهم حددوا موعداً لهذه الحرب، في آخر السنة الحالية، وذلك كله من خلال اظهار التخوف من ان سوريا تملك جيشاً كبيراً ولديها مخزون كبير من السلاح المتطور، وانها اشترت دبابات حديثة من تشيكوسلوفاكيا، او بولونيا من مخلفات الجيش السوفييتي هناك.

وهذا كله يدعو الى التساؤل، ثم الاستنتاج بأن سوريا هي المرشحة للعدوان الامريكي، وربما الاسرائيلي - الامريكي، القادم، وهذا كله ايضاً، يجري في وقت تجتمع فيه جامعة الدول العربية، ويرشح مما دار في ابحاثها ان العرب منقسمون، شأنهم دائماً، وان عدوانية الولايات المتحدة لا تزال تجد لها عوناً ونصيراً ومبرراً بين العرب.

ومما يثير اشد الاستغراب والذهول لدى الناس البسطاء امثالنا، ان يكون زعماء العرب او بعضهم غير القليل، على غير وعي بالاخطار المحدقة بالبلاد العربية من المحيط الى الخليج، وانه لن يسلم من هذا الخطر الامريكي الامبريالي، حتى ولا تلك الدول التي بلغ الغباء والعمى بحكامها درجة الوهم بأنهم اصدقاء امريكا، وانه يستحيل انقلاب الذئب الامريكي ضدهم في يوم من الايام. ولكنهم لا يدركون بأن مسايرة امريكا لهم حالياً واظهارها الود والصداقة لهم، هو بفضل الدول العربية التي تبدي التحفظ، على الاقل من السياسة الامريكية، فاذا ما ركعت هذه الدول، مثل ما جرى، وما يجري وكما سيجري، فان الذئب سينشب مخالبه في «اصدقائه» العرب.

يكفي امتهاناً للكرامة عدم التفات امريكا او اخذها بعين الاعتبار لوساطة جامعة الدول العربية ومساعيها لايجاد مخرج سلمي للازمة بين امريكا وليبيا. وظهر واضحاً للعرب بأن امريكا لا تقيم لهم اعتباراً، ولا تقيم لمحكمة العدل الدولية اي وزن كذلك.. فماذا تراهم فاعلون؟ وهل سينتظرون لتستفرد امريكا وزعانفها بهم واحداً واحداً، ام يعيدون النظر في مواقفهم، على الاقل، من بعضهم البعض. فاذا كان الخطر، الماثل بوضوح، لا يكفي لتوحيدهم فلا شيء يمكن ان يوحدهم بعد، وسيصدق فيهم القول: اتفقوا على الأ يتفقوا.





حديث الى نون النسوة

● بقلم: خالد علي ●



● سوف اقصر الحديث هنا على المرأة العربية - الممتدة ما بين ماء المحيط وماء الخليج - ليس لأنها تختلف عن باقي نساء العالم، بل لأن مساحة الظلم الواقع على روحها وجسدها اوسع.

جئنا اليوم لنحتفل بيومك قائلين: اليس للحزينة يوما في السنة تفرح فيه؟ ونسأل ماذا مع باقي ايام السنة؟ ها نحن جئنا نحتفل بيومك هذا لنعلق على مشجبه اساءاتنا لك ولنسمعك مديح هذه الاساءات. هل تذكرين انه في يوم من الايام وأدناك ووقفنا امام الحفرة معتزين مطمئنين بأن العار والعيب سوف لا يلحقان بنا، وها نحن في القرن العشرين نسفك دمك غاسلين به عار القبيلة. بقي ظلمنا لك يتابعك على مدى الاجيال، وقمنا بضبط سلوكك باعطائك صنوف الاعتداء الجسدي والجنسي والنفسي والكلامي.

ظلمناك يوم لم ننتبه الى صفاتك الانسانية، وظلمناك يوم ركّزنا اهتماماتنا على جسدك وملحقاته، وانشغلنا بتصنيفه من ابيض واسمر واشقر وخمري وتجاهلنا تماما ان داخل هذا الجسد نفس مليئة باشرف مشاعر العطف والحنان والامومة.

ظلمناك يوم مارسنا معك الدعارة الفكرية مشوهين شخصيتك ونفسيتك حارمين اياك هواء الحرية، راسمين لك دائرة من القوانين لا نسمح لك بتخطيها، ساحقين انق معنوياتك وتطلعاتك.

ظلمناك يوم لففنا مناطق انوثتك بالقماش وقلنا: من هنا يبدأ عارنا ظلمناك حتى لم يبق لدينا من ظلم نعطيك اياه.

نترصد خطواتك، واذا ما زلّت قدم احداكن اشهرنا سيوف اقلامنا فوق رقبتك في الجرائد ودغدغتنا المقولة الزائفة ان الرجال لا عيب عليهم ولا هم يحاسبون! ورحنا نعتمد في ظلمنا لك وتشويه دورك في النضال على ثلاث ركائز وهي:

الاولى - القول الباطل انه منذ وجود الطبيعة الانسانية لم تعرف المرأة المساواة ولهذا يجب عدم الوقوف امام الطبيعة الانسانية!

الثانية - القول الساقط ان طبيعة المرأة وتركيبها البيولوجي مختلف بالقياس للرجل!

الثالثة - القول الهابط ان التركيب النفسي والعقلي للمرأة يختلف عما لدى الرجل!

ضربوك بالكثير من التهم وقالوا هكذا هي خُلقت مع هذه الجبلة فماذا يمكن عمله؟!

علينا وعليك الكفاح من اجل خلخلة صروح وركائز هذه المفاهيم، هذه المعتقدات التي افرزت اناسا يكرهون جنس حواء على المسبحة وراحوا يوارون كرههم او خوفهم بنظريات دينية مقيتة.

علينا الاعتراف انه اذا اعطيت الفرصة للمرأة العربية فسوف تكون فعالة ونشيطة ومعطاءة في المجتمع.

وماذا نرى في الضفة والقطاع؟ قدّمت المرأة الفلسطينية كل ما تستطيع تقديمه للانتفاضة، واكتسبت مواقع متقدمة على مسرح الاحداث ارتفعت داخلها راية الحس الوطني والانساني النقيين رفعت هذه الراية وواجهت بها العالم وفي مقدمته العالم العربي.

حسبك ان جميع الاشياء الجميلة في الكون سميت باسم انوثتك.

الشمس، الارض، الزهرة، الجنة، الحياة، الكلمة. في البدء كانت الكلمة في البدء كانت نون النسوة.

في شهادة الفصل الثالث للقرن العشرين اعطيت للمرأة العربية العلامات الآتية:

حصلت المرأة العربية على الحرية بدرجة «يكاد يكفي»، حصلت على احترامنا لها بدرجة «يكاد يكفي» ايضا حصلت على تغيير مفاهيمنا ونظرتنا لها بدرجة «كاف».

حصلت على الغبن والظلم والاضطهاد منا بدرجة «جيد جداً» الغياب عن الساحات السياسية والاجتماعية والثقافية بدرجة «كاف». الحضور ضمن اهتماماتنا بدرجة «كاف» آخر. وفي اسفل الشهادة سجلت هذه الملاحظات: علينا افساح المجال للمرأة العربية واعطاءها الحرية في العمل والعلم والحب والزواج والطلاق لترفع الى صف القرن الحادي والعشرين!

يا امهات ويا نساء العالم العربي الممتدات من ماء الخليج الى ماء المحيط:

كافحن في سبيل نيل حقوقكن واخذ مواقع متقدمة في المجتمع.

(كفرياسيف)

كل يوم أرض وأنتم بخير

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● قسمت لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المتابعة للجماهير العربية نقاشاً طال بين الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي وداخل لجنة الدفاع عن الارض، حول شكل الاحتفال بيوم الارض الخالد، والذي اصبح معلماً في تاريخنا النضالي وذلك بالاعلان عنه رسمياً كعيد وطني لهذه الجماهير الباقية في ارضها صبراً واملاً.

وبذلك يصبح يوم الارض من الاعياد التي يشار لها بالبنان في عصرنا الحديث ذلك لإن جماهيرنا فدته بشهداء الارض، وبالدم الغالي الزكي الطاهر الذي بذله بنات وابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب تشبثاً بهذه الارض الطيبة. لقد ذهب الدم فداء للارض في عيدنا الوطني. كما ذهب دم العمال في «شيكاغو» دفاعاً عن لقمة عيش العاملين، ودفاعاً عن مطالب العمال، بثماني ساعات عمل، وتقديراً لهؤلاء العمال، يحتفل عمال العالم قاطبة بعيد الاول من ايار. وتخليداً لفداء اسماعيل بن ابراهيم الخليل (عليهما السلام) يحتفل المسلمون بكافة مذاهبهم بعيد التضحية والفداء، فداء اسماعيل (عليه السلام)، وهذه الاعياد لو نظرنا لها بعمق لرأينا انها تحمل نفس البعد الانساني.

ان تحويل يوم الارض لعيد وطني يطرح تساؤلاً واضحاً، وهو هل انتهى النضال من اجل الارض؟!! والجواب، دون شك، لا لم ينته. فقضية الارض ما زالت قائمة وغول المصادرة، ما زال يُخيّم في اجواء البلاد، واكبر دليل على ذلك هو مخطط النجوم السبع الذي لم يأخذ بعين الاعتبار تطور القرى العربية وتقدمها، ولم يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط انشاء قرى عربية جديدة، بل حتى الاعتراف بالقرى الموجودة في المنطقة مثل العريان. ودار الحنون، والمنصورة وغيرها.

ولذا فإن الشعارات النضالية والهتافات النضالية ستبقى ما دام غول المصادرة جاثماً على صدور ابناء شعبنا.

ونتساءل هل تحول عيد اول ايار لعيد استراحة للعمال؟ تقول: لا.. انه ما زال يمثل عيداً نضالياً يرفع فيه العمال مطالبهم الدمقراطية العادلة ويهتفون ضد البطالة والفقر والجوع.

ان لتحويل يوم الارض لعيد وطني اهمية خاصة وهو يفتح معركة سياسية جديدة مع الحكومة، في مركزها الاعتراف بهذا اليوم في المؤسسات الرسمية كعيد وطني رسمي، مدفوع الاجر لعمالنا وموظفينا عيد يتعلم طلابنا في صفوفهم عن قضية الارض والمصادرة. ودور جماهيرنا العربية في خلقه، ودور القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت معنا منذ يوم الارض الاول. ان تحويل يوم الارض يملي على مؤسساتنا الثقافية والاجتماعية ضرورة تأريخ هذا اليوم من خلال الوثائق الموجودة والمطبوعة وغير المطبوعة كيوم اجترحت الجماهير العربية الفلسطينية فيه هنا في ارض الاباء والاجداد مأثرتها الخالدة وتقديم معلومات موضوعية من جميع جوانب المشكلة.. القضية.. العهد.

ان السلطات المحلية العربية مطالبة قبل غيرها بتأسيس اشكال مختلفة من احياء هذه الذكرى، وفي كل بلد هناك ابطال يوم الارض، جرحى يوم الارض، شهداء يوم الارض. احداث يوم الارض.. ذكريات يوم الارض وخاصة الاول. وهناك حقائق حول مصادرة الارض بشكل عيني في هذه القرية وتلك او هذه المدينة وتلك وواجب سكان القرية.. طلاب القرية ان يعرفوا ذلك، هناك امكانيات تسجيل احداث وقصص عن هذا اليوم من افواه صنّاع يوم الارض.

إنني ارى ان الاعلان عن يوم الارض كعيد وطني بقدر ما هو صحيح وهام، فهو يُلقي في نفس الوقت مسؤوليات جسيمة تحتاج لمتابعة ولنضال مستمر بعد يوم العيد وحتى الاعياد المقبلة، لتكون الفائدة المرجوة من مثل هذا الاعلان الهام قد تحققت.

(عرعرة)

رسالة مفتوحة الى كيسار



* يسرائيل كيسار *

● عزيزي يسرائيل كيسار المحترم

بعد ان ضاقت بي السبل، واخذ مني المرض كل مأخذ قررت ان اتوجه الى حضرتكم بكتابي هذا، «فرب مبلغ اوعى من شاهد».

اصل حكايتي يا اخي انه في الخامس من آب سنة ١٩٩٠، اي بعد ثلاثة ايام من اندلاع ازمة الخليج اندلع في عجب ذنبي (مضيق هرمز) كيس شعري قضى على رغبتي في تتبع الاخبار الساخنة آنذاك. ففي الوقت الذي كان يصيح فيه امير الكويت وا «كويتاه» كنت اصيح بأعلى صوتي «واذنباه..!» الا ان امير الكويت وجد بوش ومن لف لفه ليقول له «واحبيباه»، «وانفطاه»، اما انا فكنت اصرخ في واد. حتى اهل بيتي ما عدا زوجتي تخلوا عني وتابعوا اخبار الحرب وتابعت انا وزوجتي تضميد القرح ودهنه بالمراهم التي وصفت لي، بجد واجتهاد. ومر على هذه الحالة شهر ثم شهر، واني لأنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر لزوجتي التي وقفت معي في هذه المحنة وقفة لا تضارعها الا وقفة العالم بأسره في وجه الطاغوت العراقي في الكويت. حتى حدثتني نفسي بأمر سوء، فعندما انشغل الناس بلبس الكمامات، انشغلت بتكميم قفاي العزيز بكل ما اوتيت من قوة. وقلت لزوجتي الى متى هذا العذاب المقيم، ان الموت بغاز الاعصاب لأهون من الموت البطيء هذا. وطلبت منها ان تأتي بسكين وفي غفلة من الزمن، لتريحني من هذا العذاب المقيم، وستجدني ان شاء الله من الصابرين، الا انها لم تفقد وعيها، وحفظت لي العهد، وقد علمت ان العهد كان مسؤولا، فأكبرتها لهذا الموقف الذي عجزت عنه الرجال في حينه.

وظللت على هذه الحالة، حتى وضعت الحرب اوزارها، وبعد هياط ومياط وشفاعة من كيسار وددت لو لم تكن، تم تحويلي بحفظ الله ورعايته الى العيادات الجراحية في الخضيرة. ولا زلت انتظر، منذ ذلك الحين، دوري الذي لا يزال في رحم الغيب. وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفييتي انهار في يوم وليلة، الا ان جرحي الدامي لا يزال صامدا. لا تزعزعه السنين.

عزيزي كيسارا

لقد اقمتم الدنيا ولم تقعدوها حينما اقترح عبد الله الصابر اولمرت مقترحه الأخير، واتهموه بشتى التهم التي لا رصيد لها. لقد اراد الرجل ان يدخل البيت من بابه وانتم تأبون الا دخوله من الشباك، ان الفقراء الذين تلبسون عباءتهم وتلوحون بأعلامهم يعرفون جيدا انكم لا تتباكون الا على امبراطوريتكم التي اسرع اليها السوس وتتباكون على ممتلكاتكم التي اشتريتموها من جيوب هؤلاء الفقراء، وتحرمونهم الآن العلاج فيها بالزامهم بالدور والدوار، اليس من المخجل ان انتظر سبعة اشهر حتى يأتي الله بأمره.

عزيزي كيسارا

لقد روت لي جدتي قصة احب ان ارويها على حضرتكم فان لكم في الامثال لعبرة يا اولي الالباب. تقول جدتي: ان فلاحا بائسا كان يحرث ارضه ويزرعها سنين طويلة وكان بالكاد يجد قوت يومه. وذات مرة قال لزوجته لقد سئمت هذه الارض واني افكر في بيعها والخروج الى العمل في مهنة تعيننا على هذه الحياة. وما كاد يتم كلامه حتى خرجت اليه حيّة من جحرها قائلة: لا يا جاري العزيز اني اسكن هنا معك في هذه الارض سنين طويلة ولقد قررت شراء جوارك بليرة ذهبية كل يوم. خذ هذه الليرة الآن وفي كل يوم في مثل هذا الوقت سأعطيك ليرة. شكر لها الفلاح صنيعها، وبدأ يتسلم في كل يوم الليرة التي وعدته بها. ومر على ذلك سنين طويلة وشعر الفلاح بالضعف والمرض، فدعا ولده واخبره بخبره مع الحية وطلب اليه ان يستلم المال من الحية ان هي وافقت على ذلك. وكان له ما اراد بعد ان اخذت عليه الحية موثقا الا يخونها.

ومرت الايام وحدثّت الولد نفسه بأمر سوء، وبيّت الغدر للحية. وما ان خرجت ذات مرة لالقاء الليرة الذهبية حتى بادرها الشاب بضربة قوية اطاحت بذنبها. فارتدت اليه ولدغته ففارق الحياة لتوه. ولما طال غيابه خرج الوالد في اثره فوجده طريح الارض ووجد ذيل الحية بجانبه. ولم يكن بحاجة عندها الى السؤال عما حدث فحمل ابنه وواراه التراب. ومرت الأيام كعادتها سريعا، واشتاق الشيخ الى الذهب، فحمل نفسه وعاد الى جارته القديمة ووقف ببابها وناداها لتخرج، فخرجت وفي عينيها دمعة لسنا بحاجة الى شرح مدلولها. وصمت الاثنان حتى استعاد الشيخ جرأته وبادرها قائلا: ايتها الجارة، لقد كان ما كان وانه لمن عمل الشيطان، هيا نطوي آلامنا وجراحنا ونعود كما كنا. الا انها وبثبات لم يعهده فيها من قبل قالت: لن تنسى ولدك ولن انسى ذنبي، وان اللبيب بالاشارة يفهم.

عزيزي كيسارا

ان جدتي اليوم لا تعي ما تقول فقد بلغت من الكبر عتيا، ولا تذهب الى صندوق الاقتراع الا وورقتها في جيبها فهي تحت رحمة مرافقها. واما انا فلن انسى ذنبي ايها الأخ الكريم، اقول هذا واريدك ان تصدقني ولكنني على ثقة انك لن تصدقني، فزيارة واحدة من حضرتكم اليّ كفيلة بأن تنسيني ذنبي ومضيق هرمز، فنحن العرب خضر مرابعنا بيض صنائعنا، وافضل السكوت عن الباقي، فجلسة عربية مريحة ومنسف شهي حتما سينسيني «الدمل» ولكنني وعلى الرغم مما سبق اجدني لست وحيدا في هذا الميدان فلا التفت يسارا ويمينا الا واجد الكثيرين ممن قعدوا على خوازيقكم يصيحون واذنباه!! ولا اظن انني وسط هؤلاء المشجعين سأنسى.. وان غدا لناظره قريب.

(عبد الرحمن كبها - ام القطف)

إنه قمر واحد يا ناس..!!

- متى يحل عيد الفطر؟ سألني زميل مستفسراً

- والله لا اعرف بالضبط. أجبته

- وكيف ذلك وانت مؤمن ومحافظ؟ قال ذلك مندهشاً.

فقلت: لا احد يعرف، حتى رجال الدين لا يعرفون بالضبط متى يحل عيد الفطر، واضفت: قد يكون يوم الاربعاء او الخميس او ربما الجمعة!

- وكيف ذلك؟

قلت: العالم المتحضر والمتقدم يعرف قمراً واحداً، واما العرب فلهم، على ما يبدو، عدة اقمار، فهناك قمر سعودي، وآخر سوري وثالث مصري وهلمجرا. ومن ثم، فالاردن يحدد، حسب قمره، اليوم الذي سيحل فيه العيد، ومصر بدورها تحدد اليوم الذي يناسبها لتعلن عنه يوم العيد، وتفعل السعودية والدول العربية الاخرى مثل ذلك.

اما من يتعاطف منا مع الاردن، فيعيّد معه، وهكذا يفعل من يتعاطف مع مصر او غيرها.

وسأل الزميل: ألا يمكنكم اتباع قمر واحد تتفقون عليه؟

فأجبت: ان الرجعية والانانية التي انجبت الفرقة والتفسخ، وجعلت من اليمن يمنين ومن لبنان اربعة، هي التي جعلت من قمر واحد - معترف به دولياً - عشرات الاقمار.. السياسية!!

- وماذا عن دور شيوخ وعلماء المسلمين ازاء هذه الطريقة التي من شأنها ترسيخ وتوطيد الخلاف والبلبلة بين الدول العربية؟

قلت: ان الشيوخ، طنطاوي، طبلاوي، بصراوي، وقشقطاوي، يرفضون رفضاً باتاً الطرق العلمية الحضارية - مركز اسلامي مزود بأحدث التكنولوجيا العلمية يقوم بمراقبة الهلال ويقرر حلول عيد الفطر على ان تلزم قراراته كل البلدان العربية. وهؤلاء - الشيوخ - يصرون على اتباع طريقة رجعية بدائية لترسيخ الخلاف والبلبلة بين الدول العربية.

خميس ابو العافية - يافا

لقد خُنَّاك يا إيبي نتان

* في اليوم الذي يتحرر فيه ايبي نتان من سجنه يجتاحني شعور بالخجل. لقد اضطر، مرغماً، التعهد بعدم خرق قانون لا يعدو كونه نكتة بائسة وكل ذلك: لانه تُرك في المعركة لوحده وسلبت حرية هذا الرجل الشجاع والانسان، مرتين، ويا ليت كان وجد الكثيرون مثله لكنه لم يُحرك ساكناً.

القانون لم يتغير وما يزال الحديث عن السلام محظوراً (حول ماذا يريدون الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ حول الخسارة الاخيرة لمكابي تل ابيب؟).

يوافق قسم كبير من الجمهور على انه يجب الغاء هذا القانون السخيف. والسؤال هل قام احدهم وسار على درب نتان؟

ولو حدث والتقى الف شخص مع ممثل المنظمة، هل كانوا سيسجنون الجميع؟ لكن ذلك لم يحدث ولم يفعل احد ذلك.

يا ايبي في اليوم الذي تمنح فيه العفو اطلب منك المغفرة. فلو كنا، انا والآخرين مضينا في دربك لكان الثمن الذي دفعته مجدياً. لكننا لم نفعل وبهذا أثمنا، خُنّاك.. والأدهى من ذلك - خُنّا انفسنا.

دفنة بناي - عين هود
المنظمة العالمية للنساء من اجل السلام والحرية - فرع اسرائيل

عشية انعقاد مؤتمر نواب روسيا، غدا الاثنين

تمرد نيابي ضد «اصلاحات» يلتسين

● ضغوط برلمانية على يلتسين للتخلي عن منصب رئيس الوزراء واخرى من العسكريين ضد تفكيك الجيش الاحمر سابقا ●

● موسكو - «و.ص.ف» - يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمناورات سياسية واقتصادية وعسكرية واسعة عشية انعقاد مؤتمر نواب روسيا، غدا الاثنين، على خلفية تمرد نيابي على «الاصلاحات» الجارية.

ويتعرض يلتسين لضغوط من البرلمان للتخلي عن منصب رئيس الوزراء، ولضغوط اخرى من العسكريين في مجموعة الدول المستقلة القلقين من تفكيك الجيش الاحمر سابقا ويدرك مدى الاستياء الشعبي من اطلاق حرية التسعير ولذلك عمد في الايام الاخيرة الى اجراء سلسلة من المشاورات واعاد تنظيم حكومته وضاعف التصريحات التي تتناول الجيش.

واوضح النائب الاول لرئيس الوزراء، ايغور غيدار، صباح امس السبت، في حديث الى الصحفيين في نيجني نوفغورودو (غوركي سابقا) ان الاصلاح الاقتصادي «سيكون على الارجح محور المعركة الرئيسية في مؤتمر النواب.

ويأتي الاعلان عن استقالة النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي غينادي بوربوليس، مساعد يلتسين المثير للجدل في الوقت المناسب لقطع الطريق على مطالب المعارضين.

وندد امس الاول رئيس البرلمان رسلان خاسبولاتوف، الذي يعتبر زعيم حركة المعارضة للاصلاحات الاقتصادية المطبقة منذ اطلاق حرية التسعير في الثاني من كانون الثاني بـ «السلطات الاقتصادية الاستثنائية» التي منحها البرلمان للرئيس الروسي واعتبر انها «تستخدم من قبل بعض الاشخاص».

ومن الواضح ان تلميح رئيس البرلمان موجه الى بوربوليس. ومن المعروف ان الود مفقود بين الرجلين. وطالب خاسبولاتوف مرة جديدة بان يركز يلتسين اهتمامه على مهام منصبه كرئيس للجمهورية مع تأكيده ان البرلمان «لا يسعى الى اسقاط احد».

ويوفر هذا التراجع الاستراتيجي لمساعدي يلتسين الرئيسيين الفرصة لتفادي الانتقادات وقد عرض سيرغي شاخراي المستشار القانوني ليلتسين والمسؤول عن وضع معظم المراسيم هو ايضا تقديم استقالته.

ولذلك اشار غيدار الى انه «اذا كانت هناك رغبة في اعادة تنظيم الحكومة فيجب ان يتم ذلك قبل المؤتمر» واعتبر ان اعادة التنظيم هذه ليست «قضية اشخاص».

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة ازفستيا ان الرئيس الروسي امن لنفسه دعم «اوساط الاعمال» الروس ولا سيما دعم رؤساء الشركات العامة واتحاد المقاولين وارباب العمل في الاتحاد.

ووقف عدد من قادة الاحزاب السياسية الى جانب يلتسين قبيل المؤتمر. واعتبر رئيس الحزب الدمقراطي الروسي نيكولاي ترافكين ان تغيير الحكومة يشكل عقبة امام الاستقرار الاقتصادي.

ويمثل يلتسين امام البرلمان في وضع اقوى بعد التوقيع الثلاثاء الماضي على معاهدة الاتحاد التي تبعد مؤقتا شبح تفكك روسيا على غرار تفكك الاتحاد السوفييتي قبل اشهر.

وعلى الرغم من ذلك شدد خاسبولاتوف، امس الاول، على انه كان يجدر بيلتسين ان «يواصل البحث الى آخر دقيقة مع قادة الجمهوريات الذين رفضوا التوقيع على المعاهدة».

وينتظر قادة الجمهوريات الروسية ان تعرض عليهم مشاريع الدستور الجديد والتي ستكون احد النقاط الاساسية على جدول اعمال مؤتمر النواب الذي سيستمر عشرة ايام.

من ناحية اخرى تمكن يلتسين الذي لا يتعرض موقعه كرئيس للدولة لاي تهديد من ارضاء العسكريين.

واعرب كبار الضباط من جديد عن ارتياحهم لتهديد الرئيس الروسي بوضع اسطول البحر الاسود تحت اشرافه في حال استمرت اوكرانيا في مساعيها للسيطرة «الاحادية الجانب» على السفن في سباستوبول.

وفي الوقت الذي صعدت كييف مطالبتها بالسيطرة على قواعد الطيران الاستراتيجية في اوكرانيا

● يلتسين ●

كلف يلتسين امس الاول الجنرال بافل غراتشيف نائب وزير الدفاع «تنسيق ادارة التشكيلات العسكرية الراقعة في اطار صلاحيات اتحاد روسيا مع قيادة القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة».

سفير فلسطين في تشيكوسلوفاكيا في رسالة الى الندوة لاحياء الذكرى الخمسين لترحيل يهود سلوفاكيا:

الصمت عن كارثة الشعب الفلسطيني قد يعني اللامبالاة من تكرار الكارثة ضد شعب آخر

* براغ - من مندوب «الاتحاد» في موسكو - عقدت في براغ، في نهاية الاسبوع الماضي، ندوة لاحياء الذكرى الخمسين لترحيل يهود سلوفاكيا من قبل سلطات الاحتلال النازي ابان الحرب العالمية الثانية.

وبهذه المناسبة بعث السيد سميح عبد الفتاح، سفير دولة فلسطين في تشيكوسلوفاكيا، برسالة خاصة الى المشاركين في هذه الندوة جاء فيها:

«تحية فلسطينية صادقة لكم ولندوتكم المكرسة لاحياء ذكرى اليمة لا تزال تؤنب ضمير الكثيرين في اوروبا وتحظى بتعاطف الملايين من بني البشر ومنهم الفلسطينيون داخل الارض المحتلة وفي الشتات ذكرى امتداد اطراف الاخطبوب النازي الى سلوفاكيا لجمع اليهود وقودا لافران الغاز ومعسكرات الاعتقال في بولونيا».

ويؤكد سفير دولة فلسطين في رسالته:

«ان الصمت عن مأساة الشعب الفلسطيني في هذه المناسبة الاليمة قد يعني اللامبالاة حيال تكرار الكارثة ضد شعب آخر».

وجاء ايضا في رسالة السيد السفير:

«ان ذاكرة ما قبل ٥٠ عاما يجب ان تظل ناشطة وحية بحيث تنقلنا الى ذاكرة الحاضر اليهودية فيما نشهده من وحشية الاستبداد الاسرائيلي، وتجريد الانسان العربي من انسانيته ومن ذاكرته الفلسطينية.

لا يستطيع احد في العالم اليوم ان يقول - لم اشاهد ولم اعرف فجرائم الاحتلال الاسرائيلي ترتكب على مرأى من عدسات التلفزيون. ان فاعلية قانون التاريخ ابدية، فكل احتلال زائل لا محالة والاحتلال الاسرائيلي ليس استثناء».

ويواصل السفير رسالته - «ان موقف اليهود مما فعله الاحتلال الاسرائيلي باسمهم هو احد اشكال الامتحان القاسي الذي يمتحن فيه اليهود جدارة انتمائهم الى نظام القيم الاخلاقية الانسانية العالمي».

وينهي السيد السفير سميح عبد الفتاح رسالته قائلا - «وانها لحظة امتحان لمصداقية الدعوة الى السلام العادل... سلام الشعوب بحق الشعوب.

نتمنى لندوتكم مداولات ناجحة، ومرة اخرى نعبر عن تعاطفنا الصادق وتضامننا المخلص مع ضحايا النازية اليهود».

وقد قامت الصحف هنا بفرض حصار من التعتيم على رسالة السفير ومضمونها عدا صحيفة واحدة «رسبكت» المعروفة بميولها نحو سياسة اسرائيل والحركة الصهيونية، وقد تمادت هذه الصحيفة في هجومها على سفير فلسطين وحاولت تزوير فحوى الرسالة ولجأت الى الاسطوانة القديمة متجاهلة تطور الحركة الوطنية الفلسطينية والموقف العقلاني والواعي والحر الذي تتخذه اليوم القيادة الوطنية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك رغم جرائم الاحتلال وجدار الرفض الإسرائيلي الذي يحاول بذل كل جهد لافشال المسيرة السلمية.

غورباتشوف يشكك في «جدية بوريس يلتسين في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية»!

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في مقال نشرته امس السبت، صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية عن «شكوكه في جدية بوريس يلتسين في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية».

وانتقد بشكل خاص الرئيس الروسي في «مسألة مبدئية» هي اصلاح «الدولة المتعددة القوميات» السوفييتية السابقة مشيرا الى ان «الكثير يتساءلون لماذا لم يتمكن يلتسين من انقاذ الاتحاد او انه ببساطة لم يرغب في ذلك».

وقال «اذا كانت مجموعة الدول المستقلة صممت لتكون مجرد غطاء قانوني للتدمير الفعلي للاتحاد (ونحن نعلم ان هذا المفهوم كان موجودا ولا يزال داخل القيادة الروسية) علينا اذا ان نستخلص ان عملية التدمير هذه ستستمر الى ما ابعد من ذلك لتؤدي الى نتائج مأساوية».

وقال «ما توقعته وحذرت منه يحدث حاليا بوتيرة اسرع مما كنت اتخيل».

واضاف غورباتشوف ان «المجال



الاقتصادي المشترك انكمش ووحدة الجيش في خطر وكل الروابط الوحدوية حلت والنزاعات الاقليمية تتفاقم وفي عدد من الحالات شهدت النزاعات العرقية تصعيدا مأساويا وعلى الاخص في كاراباخ حيث اندلعت حرب مفتوحة بين مجموعتين متجاورتين».

وشدد الرئيس السوفييتي السابق على ضرورة قيام الرئيس الروسي بـ «العمل على تصحيح اخطائه وهفواته» و«العمل في اسرع وقت ممكن على تدعيم روسيا كاتحاد حر ودمقراطي».

عشرون قتيلا في احدى ضواحي جوهانسبورغ

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، امس السبت، ان عشرين شخصا قتلوا مساء امس الاول الجمعة في كاتلهونغ احدى ضواحي جوهانسبورغ السوداء خلال هجوم شنته مجموعة من السود على مخيم اقامته مجموعة اخرى من السود على ارض استولت عليها بالقوة.

وقالت الشرطة ان مجموعة من الخوسا احدى الاتنيات السوداء في جنوب افريقيا هاجمت حوالي الحادية عشرة ليلا مخيم كروسرودز ودمرت عددا من الاكواخ في هذه الضاحية.

واوضحت الشرطة ان عناصر هذه المجموعة كانوا مسلحين بالزجاجات الحارقة وبالاسلحة النارية مضيفة ان طفلين وامرأة كانوا في عداد الضحايا.

وهذا الهجوم هو الاعنف خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة جوهانسبورغ. ويأتي غداة النداء الذي وجهه زعيم المؤتمر الافريقي نلسون مانديلا من اجل تشكيل قوة دولية تضع حدا للعنف الذي يجتاح ضواحي السود في جنوب افريقيا. وقد اوقعت موجة العنف نحو اربعمئة قتيل منذ بداية هذا العام.

وصرح فيكوس فيبير احد الناطقين باسم الشرطة ان ثمانية عشر شخصا نقلوا الى المستشفيات اثر هذا الهجوم وان بعض السكان اضطروا للجوء الى مركز الشرطة في كاتلهونغ. واضاف ان منطقة كروسرودز كانت «مقفرة» صباح امس وان الشرطة والجيش كانا يقومان بدوريات فيها. لكن الشرطة لم توضح الدوافع الكامنة وراء هجوم الخوسا على هذا المخيم.

وقد قتل خلال الليلة ذاتها سبعة اشخاص بالرصاص في سويتو وهي ضاحية اخرى من ضواحي جوهانسبورغ السوداء اثناء اشتباكات بين مجموعات سوداء متناحرة اصطدمت بعد ذلك بالشرطة.

تصاعد اعمال العنف ضد الاجانب في المانيا

* بون - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «كولنيشير/بونر رونداو» امس السبت، احصاءات لمكتب الجريمة الفدرالي الالماني تشير الى تسجيل نحو (٦٠٠) اعتداء على الاجانب خلال الفصل الاول من العام (١٩٩٢) اي بزيادة نسبتها ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام (١٩٩١).

وذكر التقرير ان اعمار (٨٠) في المئة من المعتدين لا تتعدى العشرين سنة وان واحدا من كل اربعة منهم عاطل عن العمل. وعزا التقرير تصاعد اعمال العنف الى «الكراهية الكامنة للاجانب» وليس الى انجذاب الشبان الى اليمين المتطرف.

وكانت موجة من اعمال العنف المعادية للاجانب اجتاحت المانيا في خريف (١٩٩١) وتواصلت منذ ذلك الحين وان بصورة اقل حدة الاعتداءات الجسدية وعمليات القاء الحجارة ومحاولة احراق مراكز استقبال طالبي اللجوء.

من ناحية اخرى سبب حريق لم تعرف اسبابه اندلع ليل الجمعة/ السبت في احدى المحطات المهجورة التي تحولت الى مركز استقبال في شتاينفورت الى مقتل رجل الماني. ونقل ستة افراد من عائلة من التاميل الى المستشفى بعد ان القوا بأنفسهم من الطابق الثاني بسبب الحريق.

المجاعة تهدد سبعة ملايين اثيوبي

* نيروبي - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الاثيوبية التي التقط بثها في نيروبي ان مناطق جنوب اثيوبيا تحتاج في شكل عاجل الى نحو (١.٣) مليون طن من المواد الغذائية لنحو سبعة ملايين شخص مهددين بالمجاعة.

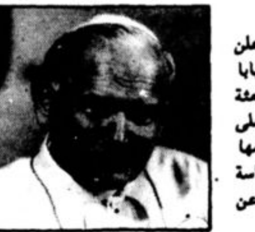
ونقلت الاذاعة ان ممثل المفوضية الاثيوبية للاغاثة واعادة التأهيل سيميون ميشال، قال ان المجاعة تستفحل بشكل كبير في منطقة سيدامو التي تقع الى الجنوب من العاصمة اديس ابابا حيث ينذر الوضع بالخطورة.

وتابع انه ما لم تجر معالجة سريعة للوضع فان الامر معرض لان يؤدي الى كارثة شبيهة بتلك التي وقعت العام (١٩٨٦/٨٥) حين حصدت المجاعة اكثر من ٢٥٠ الف شخص.

وكان مسؤولو الكنائس الاثيوبية الارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية ومسؤولو منظمة «كاثوليك ريليف سيرفيس» اطلقوا في نهاية الشهر الماضي نداء استغاثة الى المجموعة الدولية لمساعدة الاثيوبيين.

وقال هؤلاء ان هناك نحو تسعة ملايين شخص يحتاجون الى مساعدة غذائية في المناطق التي يضربها الجفاف منذ عامين وبخاصة منطقتي بورينا في الوسط واوغادين في الشرق.

البابا يرسل بعثة انسانية الى العراق



● مدينة الفاتيكان - اعلن الفاتيكان، امس السبت، ان البابا يوحنا بولس الثاني قرر ارسال بعثة من المجلس الذي يشرف على المساعدات الانسانية التي يقدمها الفاتيكان الى العراق لدراسة الاحتياجات الاساسية للسكان عن كثب.

وجاء في بيان صادر عن الفاتيكان ان البابا قرر ارسال هذه البعثة «ليعرب مجددا عما يوليه من اهتمام وعن تضامنه هو وكل الكنيسة مع الشعب العراقي ومع جميع الذين كانوا الاكثر تضررا من نتائج حرب الخليج».

وكان بطريرك بغداد، رافائيل بيداويد، عرض (الاثنين الماضي) للبابا الذي التقاه في جلسة خاصة في الفاتيكان الوضع المأساوي الذي يعيشه شعب العراق. كما دان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق والذي وصفه بالمجزرة.

وسيمكث وفد الفاتيكان، الذي غادر امس، في العراق حتى الثاني عشر من الشهر الحالي. ويترأس الوفد نائب رئيس مجلس المساعدة الانسانية، المونسينيور الويس فاغنر. ويرافقه بشكل خاص الامين العام لمنظمة «كاريتاس» الانسانية.

اخصائي فرنسي:

البلدان المتقدمة قد تسيطر على وباء الايدز قبل العام الفين!

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - اعلن البروفيسور الفرنسي لوك مونتانييه في مقابلة نشرتها امس السبت صحيفة «كلارين» الارجنتينية ان البلدان المتقدمة قد تتمكن من السيطرة على وباء الايدز قبل العام الفين لكن المشكلة ستبقى قائمة في العالم الثالث.

وقال مونتانييه، الذي اكتشف فريقه فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في العام ١٩٨٣: «كقاعدة عامة اعتقد بأنه من غير الممكن توقع التوصل الى حل شامل».

واضاف مدير دائرة ابحاث الفيروسات في معهد باستور انه في حال التوصل الى حل جيد في البلدان المتقدمة «ينبغي القيام بتحرك دولي لتطبيق ذلك في البلدان النامية».

واضاف «هذا ما حصل بالنسبة لوباني الجدري والشلل». وشارك مونتانييه (الخميس) في بوينس ايرس في اطلاق برنامج وطني للوقاية من الايدز.

واكد البروفيسور الفرنسي على صعوبة القيام بعمل ملموس في افريقيا موضحا انه حتى وان «توفرت اللقاحات والادوية المضادة للايدز فانه لا يمكن استخدامها بسبب النقص الكبير في البنى التحتية الصحية».

١٧ جريحا في العاصمة الاثيوبية نتيجة انفجار عبوتين

● اديس ابابا - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الوطنية الاثيوبية امس السبت، ان ١٧ شخصا جرحوا بينهم امرأة بحالة الخطر مساء امس الاول الجمعة اثر انفجار عبوتين ناسفتين في فندقين في العاصمة الاثيوبية.

وحسب الاذاعة فان القنبلة الاولى «القوية الى حد ما» انفجرت في «الفندق الوطني» في الساعة ٢٢.٥٥ بالتوقيت المحلي وادت الى اصابة (١٣) شخصا بجراح وانفجرت الثانية بعد عشر دقائق في فندق ادم وادت الى سقوط اربعة جرحى. واضافت الاذاعة ان الفندقين اصيبا بـ «اضرار جسيمة».

واتهم مسؤول في «الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي» الحاكمة «قوات معادية للسلام» بالوقوف وراء هذين التفجيرين.

الحوت الابيض الذي لجأ الى المياه التركية يظهر من جديد

● انقرة - «و.ص.ف» - علم في انقرة ان الحوت الابيض الذي لجأ في كانون الثاني الماضي الى المياه التركية في البحر الاسود قرب جيرزي في منطقة سينوب عاد للظهور صباح امس السبت، قبالة بيرازيز بالقرب من جيريزون بعد ان اختفى لمدة (٢٤) ساعة.

وينبغي ان يعاد الحوت قريبا الى معهد الابحاث الروسي في سيباستوبول من حيث فر في تشرين الثاني الماضي. وينتظر وصول سفينة روسية مجهزة خصيصا لنقله خلال الايام المقبلة الى تركيا ومنها الى سيباستوبول.

وقد اطلق عليه سكان مدينة جيرزي الساحلية الصغيرة التي شهر فيها لاول مرة اسم «ايدين».

واجتاز ايدين في اسبوع واحد نحو (٢٥٠) كيلومترا الى الشرق نحو المياه الاكثر برودة في البحر الاسود. ويتنقل الحوت وفق السكان المحليين هربا من العلماء الروس الذين يريدون اعادته الى القرم. وذكرت صحيفة حريات التركية الواسعة الانتشار ان الحوت «يقوم بجولة وداع» على طول الساحل التركي.

وكان الحوت الابيض الذي يقيم عادة في المحيط الشمالي خلال الاسابيع الاخيرة موضع اتصالات دبلوماسية مكثفة بين روسيا وتركيا لاعادته الى معهد البحث الروسي في سيباستوبول في البحر الاحمر من حيث هرب.

الجيش اليوغوسلافي يهدد باستخدام الطيران للدفاع عن هضبة «كوبرس»

● بلغراد - و.ص.ف - اعلنت صحيفة «اوسلوبوديني» الصادرة في ساراييفو، أمس السبت، ان قائد الجيش الفدرالي اليوغوسلافي في البوسنة والهرسك، الجنرال الصربي ميلوتين كوكانياتش، هدد باستخدام الطيران «للدفاع» عن هضبة كوبرس الواقعة في البوسنة الوسطى (١٠٠ كم غرب ساراييفو).

وقال الجنرال الصربي، في حديث الى الصحيفة، ان الجيش الكرواتي «بدأ هجومه» وهو يتقدم باتجاه كوبرس مع ١٥ دبابة. والهدف هو حسب قوله «تطهير المنطقة من سكانها الصرب».

وبعدما اشار الى ان وحدات فدرالية تمركزت على هذه الهضبة الجرداء حيث تتوزع القرى الصربية والكرواتية جنبا الى جنب قال الجنرال كوكانياتش انها «غير كافية» وانه طلب من «القيادة العليا للجيش الاذن باستخدام الطيران الحربي».

ويلاحظ المراقبون ان الجيش الفدرالي بموقفه هذا خرج عن تحفظه في التعاطي مع الحرب الاهلية في جمهورية البوسنة والهرسك. وهو اختار معسكره عندما اعتبر ان الصربيين مهددون من قبل الكرواتيين والمسلمين.

هذا، وذكرت اذاعة ساراييفو ان ٢٤ شخصا قتلوا خلال اضطرابات عرقية جرت (الثلاثاء والاربعاء الماضيين) في بيليينا شمال شرقي البوسنة والهرسك مضيفة ان الحياة تعود تدريجيا الى طبيعتها في المدينة التي ينتشر فيها الجيش اليوغوسلافي منذ الجمعة حسب صحيفة «اوسلوبوديني» الصادرة في البوسنة.

واضافت الاذاعة ان عدد الجرحى اعلى بكثير من دون ان تقدم أي ارقام.

وكان الحرس الصربي والميليشيات الصربية، التي يقودها زليكو رازناتوفيتش اركان، ويسيطر عليها رسميا الجيش الفدرالي قد سيطرا مساء الخميس على مدينة بيليينا المسلمة التي تحيط بها قرى ذات غالبية صربية.

واكدت الاذاعة ان بعض السكان الصرب والمسلمين الثلاث الاف الذين لجأوا الى ثكنة المدينة عادوا الى منازلهم.

تعيين ١٥ وزيرا جديدا في الحكومة الفرنسية

● باريس - «و.ص.ف» - اكملت امس السبت، الحكومة الفرنسية الجديدة التي شكلت الخميس الماضي باضافة خمسة عشر عضوا جديدا اليها بحيث بات عدد اعضائها (٤١) وزيرا مقابل (٤٥) وزيرا في حكومة اديت كريسون السابقة.

والوزراء الجدد برتبة سكرتير دولة وهم وفق اللائحة التي اعلنها الناطق باسم الاليزيه هوبير فيدرين:

● لوي ميكساندو - سكرتير دولة لشؤون المحاربين القدامى.

● مارتين مالفي - سكرتير دولة لدى رئيس الوزراء لشؤون العلاقات مع البرلمان والناطق باسم الحكومة.

● اندريه لابيل - سكرتير دولة لدى رئيس الوزراء لشؤون استصلاح الاراضي.

● اميل بيازيني - سكرتير دولة لشؤون المشاريع الكبرى.

● جان غلافاني - سكرتير دولة لدى وزير التربية الوطنية والثقافة لشؤون التعليم التقني.

● جان نويل جانيني - سكرتير دولة لشؤون الاتصالات.

● كاترين تاسكا - سكرتيرة دولة لشؤون الفرانكفونية والعلاقات الثقافية الخارجية لدى وزير الدولة وزير الخارجية.

● جان بيار سوبور - سكرتير دولة لشؤون المجموعات المحلية لدى وزير الداخلية والامن العام.

● جان ميليك - سكرتير دولة لدى وزير الدفاع.

● فيرونيك نييريتز - سكرتيرة دولة لشؤون حقوق المرأة والاستهلاك لدى وزير الاقتصاد والمالية.

● جورج سار - سكرتير دولة لشؤون النقل البري والنهري لدى وزير التجهيز والاسكان والنقل.

● شارل جوسلين - سكرتير دولة لشؤون البحر.

● لوران كاتالا - سكرتير دولة لشؤون العائلة والكهول لدى وزير الشؤون الاجتماعية والاستيعاب.

● كولي يامنيان - سكرتير دولة لشؤون الاستيعاب.

● ميشال جيليبير - سكرتير دولة لشؤون المعاقين.

الجيش التركي يواصل قتل الاكراد

● ديار بكر (تركيا) - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم شرطة ديار بكر، امس السبت، ان خمسة اكراد قتلوا في اشتباكات مسلحة بين «الانفصاليين الاكراد» وبين قوات «الامن» التركية في سيرناك واديبامان.

وجاء في بيان للشرطة نشر امس السبت، ان اربعة اكراد قتلوا امس الاول الجمعة في اشتباك في سينوبا في مقاطعة سيرناك الواقعة على الحدود مع العراق وسوريا.

واشار البيان ايضا الى مقتل كردي آخر الخميس قرب بسني في مقاطعة اديبامان (جنوب شرق).

ووجدت الخميس قرب كارليوفا واوفاسيك جثتا كرديان اخران قتلا في اشتباكات سابقة خلال العمليات التي قامت بها قوات الامن التركية.

وقال البيان انه جرت مصادرة عدد كبير من البنادق وكميات من الذخائر والقي القبض على (٩٢) شخصا في العمليات التي ما زالت مستمرة في المنطقة.

ولم يوضح البيان هوية المجموعات الكردية. ويذكر ان المقاتلين من حزب العمال الكردستاني ينشطون في المنطقة. واوقعت المواجهات بين قوات الامن التركية وبين المتمردين الاكراد منذ آب (١٩٨٤) أكثر من (٣٥٠٠) قتيل مدني وعسكري ومن المتمردين.

بوش للاسد:

«اتعهد شخصيا بتحقيق السلام على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨»

● دمشق - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا»، امس السبت، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، وجه رسالة الى نظيره السوري حافظ الاسد بمناسبة عيد الفطر اكد فيها «تعهده الشخصي بالتوصل الى حل عادل وشامل في الشرق الاوسط على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

وينص القرار ٢٤٢ الصادر عام (١٩٦٧) على انسحاب اسرائيل من «اراض» او «الاراضي» العربية المحتلة (وفق الصيغة الانجليزية او الفرنسية) لكنه يدين بوضوح في افتتاحيته احتلال الاراضي بالقوة. ويؤكد القرار ايضا على كل دولة من دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

وينص القرار (٣٣٨) الصادر عام ١٩٧٣ على تطبيق القرار (٢٤٢).

وقررت سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيون خلال لقاء الاربعاء في بيروت المشاركة في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل والمقررة في السابع والعشرين من الشهر الحالي في واشنطن.

عشية الانتخابات التشريعية في بريطانيا:

تقدم حزب العمال بست نقاط على حزب المحافظين

● لندن - «و.ص.ف» - يفيد استطلاع للرأي اجراه معهد «نوب» وتنشر نتائجه صحيفة «ميل اوف صندي» في عددها الصادر اليوم الاحد، بان الحزب العمالي يتقدم بست نقاط على حزب المحافظين، منافسه الرئيسي في الانتخابات التشريعية التي ستجري الخميس المقبل في بريطانيا.

ويحظى العماليون بـ (٤١) بالمئة من نوايا التصويت (وهي النسبة ذاتها التي حققها حزبهم الاسبوع الماضي) بينما يحظى المحافظون بـ ٣٥ بالمئة (مقابل ٣٧ بالمئة الاسبوع الماضي) والليبراليون الدمقراطيون بـ (٢٠) بالمئة (مقابل ١٨ الاسبوع الماضي). واجرى استطلاع الرأي هذا امس الاول الجمعة وامس السبت وشمل عينة من الف و١٠٤ اشخاص.

مظاهر الحداد والاحتجاج تسيطر على

● تتمة من صفحة ١ ●

جباليا ومدينة غزة ومخيم النصيرات ومدينة خانيونس، ومخيم البريج، واصيب خلال الصدامات اكثر من ٥٠ مواطنا ومواطنة وطفلا نقلوا الى مستشفيات قطاع غزة.

وفي اليوم الاول للعيد عمت المسيرات الضخمة والعروض العسكرية لعشرات الملثمين المسلحين، قرى خانيونس الشرقية (عبسان وبني سهيلا) ومخيم جباليا. وفي حي الشجاعية في غزة اقيم عرض عسكري لعشرات الملثمين، كما رفعت المئات من الاعلام الفلسطينية في مدن وقرى قطاع غزة. واقتصرت مظاهر العيد على زيارات لمقابر الشهداء، وزيارة جرحى احداث رفح ومدن وقرى القطاع، وخلت الاسواق من بهجة العيد، كما خلت المتنزهات من الاحتفال، حزنا، وتأثرا واحتجاجا على وسائل القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي قطاع غزة.



بدء العمل باقامة مستوطنتين جديدتين قرب نابلس وبيت لحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وكالة «رويتر» للانباء، في تقرير لها من مستوطنة «ايلون موريه» في الضفة المحتلة، أن مستوطنين يهود بدأوا في اواخر الاسبوع الماضي العمل باقامة مستوطنتين جديدتين قرب نابلس وبيت لحم.

وقال زعماء المستوطنين ان الانشاءات تشكل «امتدادا لمستوطنات قائمة». ولكن في الحالتين كانت الجرافات تحفر الارض على مسافة كيلومتر تقريبا من أقرب مبنى.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد طالبت اسرائيل بتجميد المستوطنات في مقابل منحها عشرة مليارات دولار من ضمانات القروض اللازمة لاستيعاب المهاجرين. ورفض رئيس الوزراء اسحق شمير ذلك. ويوم امس الاول اقر الكونغرس الامريكي قانون المساعدات الخارجية لما تبقى من العام المالي دون ان يشمل ضمانات القروض.

وانهمك العمال في تمهيد تلة تقع على مسافة كيلومتر واحد شرقي مستوطنة ايلون موريه المطلة على نابلس – كبرى مدن الضفة الغربية.

وقال احد ملاحظي الانشاءات: سنبني ١٢٠ منزلا مزدوجا هنا من اجل ٢٤٠ أسرة. واضاف ان هناك ايضا «خططا لتطهير تلة اخرى غربي ايلون موريه.. فنحن لا نستطيع البناء في السهول ويجب ان نبني على التلال».

وفي ايلون موريه نفسها، يجري بناء نحو ٥٠ منزلا، وتم تمهيد الارض استعدادا لبناء ٥٠ منزلا آخر وتم نصب ٤٠ منزلا مستقلا جديدا.

وفي مستوطنة تقوع الواقعة على مسافة نحو ٦٥ كيلومترا الى الجنوب قرب بيت لحم استيقظ قرويون فلسطينيون ليجدوا الاسرائيليين ينصبون اربعة منازل متنقلة على مساحة ١٠٠ هكتار (٢٥٠ فدانا) من ارضهم.

وقال محمد حسن عايش وهو احد ملاك الارض انه سيحاول استعادة ارضه عن طريق المحكمة.

وتقوم جرافات بشق طريق عبر الحقول لربط الموقع الجديد بمستوطنة تقوع التي تبعد ٨٠٠ متر.

وقال ليشيل لايتر المتحدث باسم المستوطنين انه من المستبعد الا تكون الارض تابعة لتقوع بالفعل. واضاف: واذا فرض وكان هناك خطأ، فأنا واثق من ان العرب سيرفعون الامر الى المحكمة.

مقتل شاب وجرح ثلاثة في حادث طرق على طريق المغار – عيلبون

*** احد الجرحى نقل في حالة خطرة الى «رمبام». والاطباء عملوا ساعات طويلة في جراحة الكبد والطحال والرئتين للمصابين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل الشاب بهجات ابو زهية (٢٣ عاما) من المغار في حادث طرق وقع له وهو في طريقه الى البيت على طريق عيلبون – المغار، واصيب في الحادث ثلاثة شبان آخرون، احدهم اصابته خطيرة.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاول الجمعة، بينما كان الشاب نبيه حنوت (٢١ عاما) من المغار متوجها بسيارته (مرسيدس موديل ٨١) من المغار الى عيلبون. وحسب ادعاء الشرطة فانه «قص المنعطف قصا»، فاصطدمت سيارته وجها لوجه مع سيارة فيات «ريغاتا» من الجهة الثانية للشارع، كان في داخلها ثلاثة شبان. وقد توفي على الفور الشاب بهجات ابو زهية (٢٣ عاما) الذي كان يجلس الى جانب سائق سيارة الفيات بينما اصيب السائق عاطف ابو زهية (٢٨ عاما) باصابات صعبة واصيب ايضا الشاب راوي مطانس (٢٢ عاما) اصابات ما بين متوسطة وصعبة ونقل جميعهم للعلاج في مستشفى «بوريا».

وقد روى شهود عيان لـ «الاتحاد» امس السبت ان الشرطة والموجودين لم يتمكنوا من اخراج الشاب بهجات ابو زهية الا بعد ان تم قص جسم السيارة. وعندما اخرجوه كان قد فارق الحياة. وقد نقل المصابون على الفور الى مستشفى «بوريا» واجريت عملية مستعجلة للشاب عاطف ابو زهية وتم نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا. كما اجريت عملية للشاب راوي مطانس ولا يزال يرقد في المستشفى وحالته الصحية تتحسن.

وفي حديث مع الدكتور بشارة منصور اخصائي جراحة في مستشفى «بوريا» قال: «ان اصابة الشاب عاطف جاءت في بطنه مما اضطر الاطباء الى ازالة الطحال. وفي اثناء اجراء العملية في مستشفى «بوريا» تبين ان هناك مشاكل في رئتيه مما اضطر الطاقم الطبي الى نقله للعلاج المكثف في مستشفى «رمبام». واصيب الشاب الراوي في الكبد اضافة الى حدوث نزيف داخلي لجم الاطباء في منع استمراره واصابة في احدى رئتيه. واجريت له عملية مستعجلة للكبد وهو بحاجة لاستمرار العلاج عشرة ايام على الاقل، اما المصاب نبيه حنوت فجاءت اصابته خفيفة في الصدر والبطن.

وقد شيع جثمان الشاب المرحوم بهجات ابو زهية، ظهر امس، من بيته في المغار.

● الشاب راوي مطانس وهو يرقد في مستشفى «بوريا» وحالته ما بين متوسطة وصعبة ●

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

كل اول نيسان وانتم بخير

اقرأ في «الاتحاد» غدا:

هزة ارضية ستضرب شمال البلاد، قريبا

• هذا ما توقعه الباحث منير شلومو، من مركز الابحاث الجيولوجية، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت «الاتحاد»، في المكتب المركزي في حيفا وفي مكاتب المناطق، عشرات الهواتف يسأل اصحابها عن سبب عدم نشر المقابلة مع «الباحث الجيولوجي منير شلومو» الذي نشرت «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، انه «توقع ، في مقابلة خاصة، وقوع هزة ارضية في شمال البلاد». ووعدنا انه في العدد اللاحق (الخميس) سننشر المقابلة كاملة.

وصادف تاريخ النشر الاول من نيسان. ومع اننا لا نفرق بين الكذبة «البيضاء» والكذبة «السوداء»، ولا نقبل بحلول الوسط «الرمادية» بشأن الكذب، الا اننا نريد ان نوضح الامور التالية:

* هذه «كذبة اول نيسان». ولن تقع اية هزة ارضية.

* «الباحث منير شلومو» اسم مستعار، استعرناه لـ «حبك الكذبة».

* علمنا ان القلق سيطر على الكثيرين من القراء. وحتى أن بعضهم، كما ابلغونا، اراد الاتصال بشركات بيع السيارات الجديدة والغاء «اتفاقيات الشراء» حتى «تمر الهزة بسلام»!

ومرة اخرى نؤكد ان الخبر والمقابلة عن «الهزة الارضية المحتملة» مصدرها مخيلة المحرر. وكل اول نيسان وانتم، جميعا، بخير وصحة وعافية.. وبدون هزات من اي نوع كانت!

مطالبة وزير «الامن» باقامة لجنة تحقيق حول مجزرة الاحتلال في رفح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الاسبوع الماضي، الى وزير «الامن» موشيه آرنس تحتج على المجزرة الاحتلالية في رفح التي راح ضحيتها اربعة شهداء، وعشرات الجرحى وتطالب باقامة لجنة تحقيق حول الموضوع.

وكانت غوجانسكي قد توجهت، فور انتشار نبأ المجزرة المذكورة، الى ادارة الهلال الاحمر في غزة معربة عن استنكارها للمجزرة وطلبت ان يجري تنظيم جولة لها في رفح لزيارة عائلات الشهداء، والجرحى وللاطلاع على الاوضاع عن كثب. وبعد مداولات مستفيضة اتفق على تأجيل الجولة الى وقت لاحق.

انتخابات نقابة عمال البناء يوم (٢١) تموز القادم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البناء، في جلستها الاخيرة الاسبوع الماضي، اجراء الانتخابات للنقابة يوم ٩٢/٧/٢١.

كذلك تقرر اجراء الانتخابات لنقابة عمال البناء فقط والغاء قرار الدمج لعمال الاخشاب في هذه النقابة، الامر الذي يعني انه ستجري انتخابات منفردة لنقابة عمال الاخشاب.

ووفقا للارقام الاولية فان هناك حوالي ٦٠ الف صاحب حق اقتراع في نقابة عمال البناء، منهم حوالي ٢٠ الف متقاعد.

وتقرر ايضا افساح المجال للعمال الذين يعملون في اماكن عمل صغيرة وغير منظمة لان يشاركوا في هذه الانتخابات، على شرط ان يكونوا اعضاء في الهستدروت (يدفعون «ماس احيد»).